
14
غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
أين ماما؟
حفلٌ كبيرٌ
صوتٌ وله جدار؟
ما كلُّ هذا الدّمار؟
حوار العدد مع الفنّان
رؤوف الكرايّ
وغيرها
العدد 14
مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين
كانون الأوّل/ ديسمبر - 2024
كيدزوون



أسرة المجلّة (أبجديّاً):

الإدارة والاشراف العام:

زينب دليل (الجزائر) بتكليف من روند حمودة البايض (فلسطين)

رئيس التّحرير:

مالك الشويّخ (تونس)

لجنة القراءة:

أحمد بنسعيد (المغرب)

رزن المصطفى (سورية)

زهرة ديكر (المغرب)

زينب دليل (الجزائر)

مالك الشويّخ (تونس)

نبراس عبد الرؤوف حجار (سورية)

التّدقيق اللّغويّ:

أحمد بنسعيد (المغرب)

رزن المصطفى (سورية)

مالك الشويّخ (تونس)

مها أبو غليون (الأردن)

نبراس عبد الرؤوف حجّار (سورية)

المراجعة اللّغويّة

أحمد بنسعيد (المغرب)

مالك الشويّخ (تونس)

رسوم الغلاف

مريم قره دامور (سورية)

التّنفيذ الفنّي والإخراج

مريم قره دامور (سورية)

ساهم في هذا العدد (من الكتّاب):

الخنساء عباس الشهاب (الجزائر)

بسمة عزازة (تونس)

بشرى منصوري (المغرب)

جيلان زيدان (مصر)

د. داليا مصطفى عبدالرحمن (مصر)

روند حمودة البايض (فلسطين)

ريهام حمدي (مصر)

رزن المصطفى (سورية)

زينب دليل (الجزائر)

شيماء نبيل إبراهيم (مصر)

د. شاكر صبري (مصر)

فريزة محمد سلمان (سورية)

ليلى بوشمامة (المغرب)

مايسة الألفي (مصر)

مالك الشّويّخ (تونس)

مها أبو غليون (الأردن)

مهى الكعكي (لبنان)

نسرين النور (البحرين)

نور مفلح (سورية)

د. نيللى كمال الأمير(مصر)

د. هشام عباس (مصر)

ساهم في هذا العدد (من الفنّانين):

أماني جمال كرمدي (اليمن)

آمنة يعقوب محمد (السودان)

الهيثم محمد (مصر)

بشرى منصوري (المغرب)

راما عمران (سورية)

زينب رياض (مصر)

سعاد عمر الكلالي(اليمن)

فاطمة عبد الحكيم عامر (مصر)

فاطمة الزهراء كمال (مصر)

مارينا مجدي (مصر)

مايا ندّة (سورية)

مريم قره دامور (سورية)

مي الحلواني (سورية)

نداء علي (سورية)

نورهان زياد (مصر)

يسر شريف محمد (مصر)

ساهم في هذا العدد (من الأطفال):

جنى أبو فخر 12 سنة (سورية)

رهام الشبري 15 سنة (الإمارات)

سارة خيضاوي 15 سنة (الجزائر)

غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين

تصدر مجلّة غيمة الفصليّة الإلكترونيّة عن منصّة وموقع: «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين | Kidzooon ».
وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:
مارس «آذار».
يونيو «حُزَيْران / جُوان».
سبتمبر «أيلول».
ديسمبر «كانون الأول».

راسلونا بأعمالكم
وإبداعاتكم الأدبيّة
والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونيّة من بداية وحتى منتصف كل من: (يناير- أبريل- يوليو- أكتوبر).
وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:
ghaima.magazine@gmail.com
للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:
445 605 568 00970
تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:
كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين:
kidzooon.com



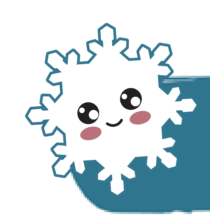
كلمة العدد:

مجلة غيمة في عددها الرابع عشر 21 كانون الأول/ ديسمبر 2024

تنسِجُ الكَلِماتُ عالَمَنا، وتحْمِلُ الغَيْماتُ المُبَشِّراتُ بالغَيْثِ الخَيْرَ لَنا، وحِينَ تُشْرِقُ شَمْسُ الحَقِّ، يكْتَمِلُ بَهاءُ البَساتِينِ ورَوْنَقُها، تُطِلُّ علَيكمْ مَجَلَّةُ "غَيْمَة" في عَدَدٍ جَدِيدٍ، وقَدْ قَطَفَتْ لَكمْ مِنْ كلِّ بُسْتانٍ زَهْرَة، حَيثُ احتَوَتْ على المُفِيدِ والمُمْتِعِ مِنَ المَواضِيعِ، والقِصَصِ، والأناشِيدِ الجَميلَةِ، لِيَسْتَفيدَ أصدِقاؤُنا الأطْفالِ مِنَ القِراءَة، ويتَجَوَّلُوا مَعَنا بَيْن عَبَقَ المَعْرِفَةِ، وشَذَى العِلْم.

نَدْعُو اللّهَ أنْ تستَمِرَّ مجلَّتُنا المُشْرِقَةُ الَّتِي تَحْمِلُ لَكُمْ كُلَّ الحُبِّ والفائِدَةِ، في إصْدارِ أعْدادِها وأمَّتِنا العَرَبِيَّةِ والإسْلامِيَّةِ بِخَيْرٍ، وفِلَسْطِينُ الغالِيَةُ بأمانٍ واطْمِئْنانٍ، وغَزَّة هاشِمٍ قدْ اسْتَكانَتْ جُرُوحُها وهدَأَتْ أوجَاعُها، اللَّهمَّ لا تُخَيِّبْ رَجَاءَنا ودُعَاءَنا.

مها أبو غليون





غيمة فهرست العدد:

شمسُ الصَّباح

مرحبًا يا أصدقاء
قد ملأتُ الكونَ نورًا
شُعْلةُ الضّوءِ تراني
زهرةُ الضوءِ وإنِّي
زهرةُ النّورِ أدورُ
أمنحُ النّاسَ السَّلام
إنّني شمسُ السّرور
أنثرُ النّورَ شعاعًا
ويتيهُ الغصنُ شَذْوًا
وتغني كلَّ صُبحٍ
إنّني نورُ الصّباح
أمنحُ الأرضَ سخاءً
قد ملأتُ الرّوحَ عزمًا
في الصّباحِ كلُّ خيرٍ
قم وردِّدْ كلَّ يومٍ

إنّني شمسُ الضّياء
في تناهيهِ البقاء
كلَّ يومٍ في السّماءِ
نجمُ حُسْنٍ وبهاء
رمزُ حبٍّ وعطاء
دفء حضنٍ وصفاء
رمزُ مَنْ يهوى الحبور
تنتشي منهُ الزّهور
حين تُطرِبُه الطّيور
مرحبًا شمسَ العصور
رمزُ كدٍّ وكفاح
طاقةً منها الفلاح
كلَّ أسرارِ النّجاح
وطريقٌ للصّلاح
ألفَ شكرٍ للصّباح.

بقلم: بسمة عزازة
(تونس)
رسوم: سارة خيضاوي (15 سنة)
(الجزائر)



أين ماما ؟!

سيناريو/جيلان زيدان (مصر)
رسوم/أماني جمال كرمدي (اليمن)












وأنا أيضًا سأعترف أنّي استيقظتُ ولم أجد ماما بجواري، وكنت ذاهبة لأبحثَ عنها، والآن... أخافُ أنْ نفقد جميعًا الطّريق.
ماما ضخمة لكنّها نشيطةٌ، تذهب لإحضار الطّعامِ في الصّباحِ الباكرِ.
وربّما ذهبتْ ماما لتُحضرَ لي وجبتي المُفضّلة من العشبِ.
وماما أيضًا نشيطةٌ جدًّا جدًّا، ربّما ذهبت إلى النّهر مع جارتها.


يا عصفورة، ما رأيك أن تُحلّقي عاليًا، فمن الأعلى يمكنكِ أن ترَيْ أفضل.
!!


حلّقتِ العصفورةُ، عاليًا... عاليًا، وبالفعل..
لمحت في سوق الغابة الكبيرِ الأمّهاتِ يُحضرنَ الطَّعام والفَواكهَ، وكانت أمُّها تجمع الحَبَّ من شجرة كبيرةٍ.
سوق الغابة


أقترحُ أنْ نعودَ إلى بُيوتِنا وننتظرَ أمَّهاتِنا هُناك؛ لنكونَ بأمانٍ.. ونستقبلهُنّ بفرحةٍ وحنانٍ، فأمَّهاتُنا قد مَلأنَ السِّلالَ بما لذّ وطابَ.
النهاية

سعيدٌ وشُعاعُ الشَّمسِ

بقلم: د. شاكر صبري
(مصر)

رسوم: بشرى منصوري
(المغرب)



استيقظَ سعيدٌ كعادتِهِ كلَّ يومٍ في الصَّباحِ الباكرِ، وقامتْ والدتُهُ بفتحِ نافذةِ الحجرَةِ كعادتِها كلَّ يومٍ .

سألَها سعيدٌ: لماذا تقومينَ كلَّ يومٍ بفتحِ النَّافذةِ؟

ردَّت والِدَتُه: لكي يتِمَّ تَغييرُ هواءِ الحُجْرَةِ ودخولُ الأكسجينِ، وأيضاً كي يدخلَ شعاعُ الشمسِ إلى الحجرةِ .

انصرفَتِ الوالِدةُ وظلَّ سعيدٌ صامتًا يفكِّرُ في ما قالَتْهُ لهُ والِدَتُه .

نظرَ منَ النّافذةِ فَوَجَدَ شُعاعَ الشَّمْسِ يَخْتَرِقُ النَّافِذَةَ ويَدْخُلُ الحُجْرَةَ .



نظرَ سعيدٌ إلى الشَّمسِ وقالَ لها في تعجُّبٍ: أَيَّتُها الشَّمْسُ ماذا تَفْعَلينَ في حُجْرَتِنا؟

اقْتَربتِ الشَّمْسُ كَثيرًا منْ سعيدٍ وقالتْ لهُ:

لقدْ خَلَقَنِيَ اللّهُ منْ أَجْلِكمْ يا سُكَّانَ الأَرْضِ، فأَنا أُرْسِلُ شُعاعِيَ الّذي يُنيرُ الكَوْن ويَبدأُ معهُ الصَّباح. ويحملُ شُعاعِي هذا الحرارةَ والدِفْءَ يا سُكَّانَ الأَرضِ،

هلْ عَرَفْتَ قيمَتِي يا صَديقِي سَعيدٌ؟

قالَ سَعيدٌ: نَعَمْ عَرَفْتُها جَيِّدًا.

هكذا أَصْبحَ سَعيدٌ يَقومُ بِفَتْحِ نافِذَةِ الغُرْفَةِ بِنَفْسِهِ كلَّ يَوْمٍ لكَيْ يَدْخُلَ شُعاعُ الشَّمْسِ إلَى الحُجْرَةِ .





كما أنَّ شُعاعي يفيدُ الإنسانَ؛ فحينَ تتَعَرَّضُ في الصَّباحِ الباكرِ لِأشِعَّتِي فإِنَّ جِلْدَكَ يُكَوِّنُ فيتامينَ (د) الّذي يَحْتاجُه الجِسْمُ كَثيراً.

كَما أنَّ شُعاعي أَيْضاً حينَ يكونُ قَوِيّا يَقْتُلُ الميكروباتِ الَّتِي تَضُرُّ الإِنْسانَ .

تعجَّبَ سعيدٌ .
فقالتْ لَهُ الشَّمْسُ: هلْ أُخْبِرُكَ بأَعْظَمِ فائدةٍ لي في هَذهِ الَأرْضِ؟

قالَ سَعيدٌ: ما هيَ يا حبيبتِيَ الشَّمْسُ؟

قالتْ: إنَّ النّباتَ حينَ يتعرَّضُ لشُعاعِي يَنْشَطُ ويَقومُ بتَصْنيعِ الغِذاءِ في الوَرَقَةِ، هَذَا الغِذاءُ هُوَ سِرُّ حياةِ النَّباتِ، ولولَا شُعاعي هذَا لَما عاشَ النَّباتُ الَّذِي يَتَغَذَّى عَليْهِ الإِنْسانُ والحَيوانُ.

مطبخ غيمة

السَّاندويتش

بقلم: د. نيللى كمال الأمير
(مصر)

رسوم: زينب رياض
(مصر)

يقولون إنّ "الحاجةَ أمُّ الاختراع". عندما يفكّر الإنسان في مخرجٍ لأزمةٍ يأتي بجديد مفيد له ولمن بعده، أيضا. هذا ما حدث مع جون مونتاكو إيرل ساندويتش الّذي كان يعاني من ضيق الوقت وانشغاله الدّائم حتّى عن تناول وجباته. فماذا فعل؟

فكّر في إحضار الطّعام معه إلى العمل ولكن دون أطباق أو أدوات! وَضَعَ اللّحمَ بينَ شريحتيْ خبزٍ، وبعدها أصبح العالم كلّه يأكل السّاندويتش!

بالمناسبة قبل ساندويتش بمئات السنين عرف العربُ لفَّ الخبز بشرائح اللّحم والجبن. يأكل العرب أيضا الشَّطِيرَة وهي الخبزة الّتي تُشقّ من وسطها ويُوضع فيها الغموس. وفي وطننا العربي من المُسميات المشابهة الكثير مثل الفطائر والعرائس والمناقيش واللّقيمات وجميعها ابتكارات ولّدتها الحاجة لأكل شيء مع الخبز المصنوع غالبا من دقيق القمح أو الذرة، كما ولّدَتْها الحاجة لطعام تمتزجُ فيه مكوناتٌ عدّة: الخضرواتُ مع اللّحوم أو الأجبان والتّوابل بالتأكيد، فتجد نفسك أمام وجبة تفوح منها الرّوائح الشّهية الّتي يصعب في كثير من الأحيان مقاومتها...! صحتين.

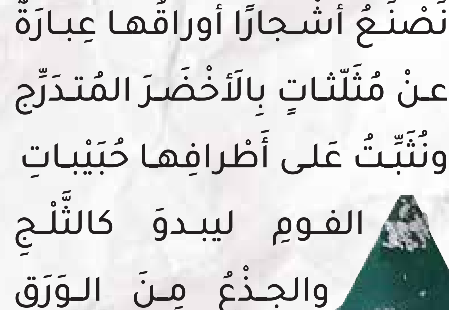
أشغال يدوية
handmade

مَنْظَرٌ شتويٌّ من الوَرَقِ الملوَّنِ

بقلم: زينب دليل (الجزائر)
رسم الخلفيّة: مريم عمر سيد (مصر)

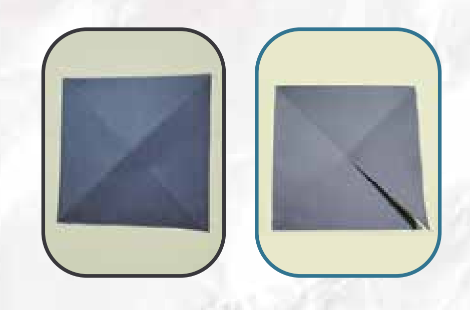
الأدوات

أوْراقٌ مُلَوّنَةٌ - قَلَمُ رَصاص
مِسْطَرَةٌ - غراءٌ - وَرَقُ كَرْتُونٍ
حُبَيْباتُ فومِ التَّغْليفِ - قُطْن



طريقة الصّنع:

نَقومُ بِرَسْمِ مُربَّعٍ باللَّونِ الأَسْوَدِ طولُ ضِلعِهِ 24سم، و نقصُّهُ.
نَثْنيهِ في المُنتَصَفِ مَرَّتينِ كما في الصُّورةِ لِنُشَكِّلَ أَرْبَعَةَ مُثَلّثاتٍ بِنَفْسِ الحجمِ.
نَقصُّ ضلعَ أحدِ المُثَلَّثاتِ ثمّ



نُلْصِقُ المُثلَّث 3 عَلى المُثَلَّثِ 4 لِنحْصُلَ على شكلٍ ثُلاثِيّ الأَبْعادِ.



نَصْنَعُ أَشْجارًا أوراقُها عِبارَةٌ عنْ مُثَلّثاتٍ بِالأَخْضَرَ المُتدَرِّجِ ونُثَبِّتُ عَلى أَطْرافِها حُبَيْباتِ الفومِ لِيبدوَ كالثَّلْجِ والجِذْعُ مِنَ الوَرَقِ الْمُقوَّى البُنِّي نُلْصِقُ أَجْزاءَ الشَّجَرَةِ بِبَعْضِها ونَضَعُها جانِبًا. نُلْصِقُ الأَشْجارَ على الأرضيةِ (القاعدة).



نَصْنَعُ بَيْتًا صَغيرًا من الورق المُقَوّى ونُثَبِّتُهُ في الوَسَطِ.
نُلْصِقُ القُطْنَ أَعْلى المُثَلَّثَيْنِ لنَحْصُلَ على السُّحُب.
نَطْلي الأَرْضِيَّةَ بالغِراءِ ونَنْثُرُ حُبَيْباتِ فومِ التَّغْليفِ لِنَحْصُلَ عَلى مَنْظَرٍ شَتْوِيٍّ كَما في الصُّورَةِ.



أَعِزّائي الصِّغار يسرُّ غَيْمَةَ مُشارَكَةَ ما تَصْنَعُهُ أَنامِلُكُم الصَّغيرَة مَعَ الأَصْدقاءِ راسِلونَا وَلا تَتَرَدَّدوا.



هاجر ومِعطفها الأصفر

بقلم: بشرى منصوري
(المغرب)
رسوم: سعاد عمر الكلالي
(اليمن)

تُحبّ هاجرُ زياراتِ جدّتها كثيرًا.. ففي كلِّ مرّةٍ تأتي لزيارتِهم تَجلبُ لها شيئًا مُميّزًا.. شيئًا لذيذًا يُؤكلُ - أو ما تفضِّلهُ هاجر أكثر- شَيئًا جميلًا تلبسُهُ.

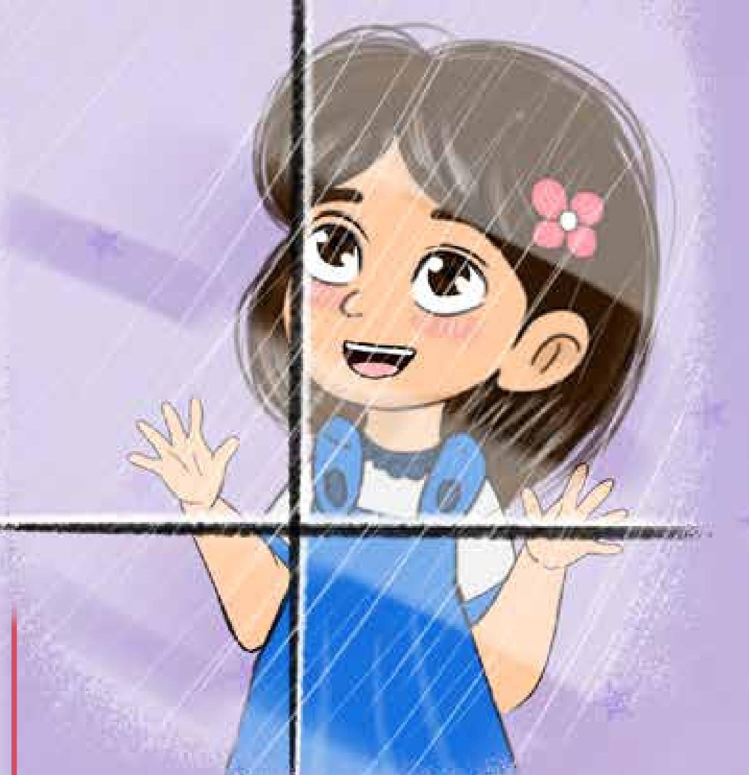
في صبيحة يومٍ صيفيٍّ مشمسٍ، عادت الجدَّةُ زوزو من سفرها تحملُ حقيبةً مزركشةً. استقبلتها هاجرُ بحرارةٍ، وتطلّعتْ بشوقٍ لترى هديّتها.. وبعد أن شربت الجدّة زوزو الشّاي وتناولتِ الكعك المخمّر اللّذيذ، فتحت حقيبتها وأخرجت معطفًا أصفرَ جميلًا وأعطته لهاجر الّتي قفزت من الفرحةِ. لبستهُ واستدارت مرتينِ ثمّ انطلقتْ لتنظرَ إلى نفسها في المرآة بإعجابٍ. ثم قرّرتْ أن تذهبَ حالًا إلى حديقةِ الحيِّ حيث صديقاتها لِتلعبَ معهنّ وتريهنّ معطفها الجديد الجميلَ.

قالت الأمّ: «لا يمكنك ذلك يا هاجر! فالجو حارٌّ جدًا... سنعلّقُ المعطفَ في الخزانةِ حتّى يَحلَّ فصلُ الشِّتاء».

أحسّت هاجرُ بالضِّيقِ الشَّديدِ وأجابت غاضبةً: «حرًا! لكنّني لا أشعرُ بالحرِّ أبدًا، وأريدُ أن ألبسَ معطفي الجديدَ».

قالت الأمّ: «عزيزتي! الوقت غير مناسب لارتداء مِعطفٍ دافئ، بل لارتداء ملابس لا تشعرك بالحرّ ولا تسبب لك التّعرق».

شعرتْ هاجرُ بالخيبةِ، وهَزَّت كتفيْها غاضبة؛ فابتسمت لها الجدّة بلطف وقالت: «صغيرتي، حين يحلّ فصل الشّتاء ستلبسين معطفكِ الجميل وتشعرينَ بالدِّفء والسعادة».



تساءلتْ هاجرُ في حزنٍ:» ترى متى سيحلُّ الشّتاءُ؟».

أجابتها الجدة ضاحكة: «حينما يصير لونُ السّماء رماديًّا، وتتراقصُ الأشجارُ مع الرّياحِ وتهطل الأمطار والثُّلوج، وتشعرين بالبرد في سريرك فتبحثين بأقدامك على بطانيتك الدّافئة.. حينها يكون قد حلّ فصل الشّتاء».

تنهّدتْ هاجر وقالت: «أتمنّى أن يحلَّ الشّتاءُ قريبًا!».

مرتِ الأيّام وهاجر تقضي معظم وقتها تراقب السّماء من النّافذةِ وحركة الأشجار أيضًا. ولكنْ في كلِّ مرّة لا يتغيّر شيء. سماءٌ صافية، وأشجارٌ ساكنة.. حتى بدا لها أنّ الشّتاء لن يأتيَ أبدًا.

وبعد طول انتظار، انشغلتْ هاجرُ باللّعب مع صديقاتها في الحديقة، يتزحلقنَ، يلعبن الغُمّيضة ويطاردن بعضهنَّ البعض.

وفي صباح أحد الأيّام، نادت الأمّ هاجر لتوقظها، لكنّ هاجر لم تكن تريد الاستيقاظ، بل صارت تبحث بقدميها عن بطانيّتها الدّافئة لأنَّها تشعر بالبردِ.

نادتها أمّها من جديد: «هيّا يا هاجر! افتحي عينيك وانظري إلى النّافذة».

فتحت هاجر عينيها ببطء، لتجد السّماء رماديّة اللّون وشجرة البلّوط تتراقص، وقطراتُ المطر على زجاج النّافذة. قفزت من سريرها فرحة وقالت: «اليوم سألبس معطفي الأصفر».

أجابتِ الأمّ: «نعم، ومعه أيضًا هذا الحذاء الشَّتوي الذي اشتريته لكِ»

عانقتْ هاجر أمّها وهي تشعر بسعادة عارمة، قائلة: «أحبّكما كثيرا، وأحبّ حضنكما الدّافئ كمعطفٍ جميلٍ في يومٍ شتويّ!».



دمى كوكيشي اليابانيّة

بقلم: د. داليا مصطفى عبد الرحمن
(مصر)

هي دمى خشبيّة تأتي من منطقة تُسمّى توهوكو في شمال اليابان. هذه الدّمى لها شكلٌ بسيطٌ: رأس دائري وجسم طويل، ولكن بدون أذرع أو أرجل. تُعرف دمى كوكيشي التقليديّة بتصميمها البسيط؛ فلديها وجوه مرسومة يدويًّا وأنماط زهرية جميلة تختلف حسب المكان الذي تُصنع فيه.

منذ زمن بعيد، خلال فترة إيدو (1603-1868)، بدأ الحرفيّون في قرى الينابيع السّاخنة بصنع هذه الدّمى. في البداية، كانت تُستخدم لعبًا للأطفال وهدايا تذكاريةً للزّوار. ولكن بعد ذلك، بدأ النّاس يعتقدون أنّ دمى كوكيشي تجلب الحظّ السّعيد. ومع مرور الوقت، أصبحت دمى كوكيشي رمزًا للثّقافة اليابانيّة التقليديّة.

الحرفيّون الّذين يصنعون هذه الدّمى يُعرفون باسم "كيجيا" (Kijiya)، وهم يستخدمون تقنيات تقليديّة في نحت وتلوين الخشب لِصُنع هذه الدّمى الفريدة.





هناك 12 نوعًا رسميًّا من دمى كوكيشي، وكلّ نوع منها يحمل اسم مكان معين وله شكلٌ وألوان وأنماط زهريّة مميزة تختلف حسب المنطقة الّتي يُصنع فيها. الأنواع الرّئيسيّة هي:

- هيجوري (Hijiori)
- كيجياما (Kijiyama)
- نانبو (Nanbu)
- ناروكو (Naruko)
- توجاتا (Togatta)
- ناكَانوساوا (Nakanosawa)
- ساكونامي (Sakunami)
- تسوشيو (Tsuchiyu)
- تسوجارو (Tsugaru)
- ياجيرو (Yajiro)
- ياماجاتا (Yamagata)
- زاو (Zao)

سبع بحور

بحر اليابان

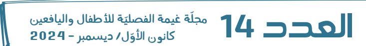
بقلم: د. نيللى كمال الأمير
(مصر)
رسوم: فاطمة عبد الحكيم عامر
(مصر)

日本

نسافرُ اليوم إلى بحر اليابان، وهو بحر قديم تكوّن قبل 15 مليون سنة بفعل الأنشطة البركانيّة. أطلق المستكشفون الأوروبيّون عليه هذا الاسم خلال القرن الثّامن عشر؛ لأنّ أقربَ دولة لمياهه هي اليابان

يقع بحر اليابان غرب المحيط الهادئ، تحدّه -إضافة لليابان- جزيرة سخالين، روسيا، وكوريا. وتتقلّبُ الظّروف المناخيّة فيه بشدّة على مدار العام، بين التّجمد التّام والرّياح الدّافئة. ومن عجائب مناخ هذا البحر أنّه كثيرًا ما يشهد كورات طبيعيّة متناقضة من تساقط الجليد إلى أعاصير مدمّرة كإعصار فيرا، الأعنف في تاريخ اليابان في عام 1959، وفيه ذهب أكثر من 5000 شخص.

ليس كل ما يحمله بحر اليابان خطير على السكان من حوله، فعلى الرّغم من أنّ بحر اليابان بحر ضيّق، له أهميّة اقتصاديّة لليابان داخليّا وخارجيّا؛ فاليابانيون يتناولون الأسماك بكثرة وهذا البحر غنيّ بمصائد أسماك الماكريل، والسردين، والأنشوجة، والرنجة، والأسماك من عائلة السلمون، والدنيس، والحبار، والتي تشتهر بها اليابان في تجارتها الخارجية، وتعيش أيضا في بحر اليابان كذلك الفقمة والحيتان.فسبحان الله الذي خلق فأبدع فأذهل العيون والعقول بجمال خلقه!





ورقة بعضلات قويّة

بقلم: شيماء نبيل إبراهيم (مصر) - رسوم: مارينا مجدي (مصر)

طوطو عصفورةٌ جَميلَةٌ تَمُرّ بمواقِفَ مُحرِجةٍ في المَدْرَسَةِ، كَيْفَ لها أنْ تتخطّاها بورَقَةٍ؟





لكنّ فلفلة لَم تأتِ لا مِن اليَمينِ ولا مِنَ اليَسارِ.

لِنُسرع قَبلَ أنْ تُغلقَ بَوّابَةُ المَدرَسةِ يا فلفلة

هاهاها

عندَ البَوّابَةِ ...

أهلاً يا عمّ بَشوش، هَلْ يُمْكِنُنا الدُّخول؟

بِالطَّبْعِ! بَعدَ تَحيَّتي بِتَحِيَّةِ الصَّباحِ

ونَفَخَ في الهواء كأنّ له خرطومًا كخُرْطومِ أنْفِ فِلفِلَةِ الطَّويل.

فووووووووووو

حانَ دوركِ يا طوطو. فَلا مَفَرّ مِن دَغْدَغَةِ عمّ بشوش.

في الحالِ احمرَّ وجْهُ طوطو خجلًا وحَلَّقَتْ بِجناحَيْها بعيدًا مُبتَعِدَةً إلى داخِلَ المَدْرَسة.





في الحالِ احمرَّ وجْهُ طوطوٍ خجلًا وحَلّقت بجناحَيْها بعيدًا إلى آخر صفٍّ في الاجتماعِ.

جَلستْ طوطو في آخر الصَّفّ، وسمِعت "تن رن تن رن"؛ يُعلنُ عن موعدِ الإفطارِ.

في مطعمِ المَدْرَسَةِ

جَلستْ أمامَ طوطو صديقَتُها الحمامة بُندُقة.

لنتبادل صناديقَ الطّعامِ؟ تأخذين صندوقي وآخذ صندوقك، ما رأيك؟

في الحال احمرّ وجهُ طوطو خجلًا وحلّقت بجناحيها بعيدًا. تاركة صندوق طعامها.

بعد الدّوامِ المدرسي ...

بُنَيَّتي، فلفلة لن تأتي غدًا بسبب وعكةٍ صحيَّةٍ.

ماذا أفعلُ يا أبِي؟ كلَّ يومٍ أشعُرُ بالحرَجِ عندَما يَطْلُبُ مني الآخرونَ ما لا أستَطيعُ تَقَبُّلهُ ولا أسْتطيعُ سوى الطّيرانِ حتى أهربَ من المُواجَهَةِ.

فَكَّرَ والدُ طوطو قليلاً ثمَّ كتَبَ شيئًا على ورَقَةٍ وسَلَّمَها لِطوطو.





في أوقاتِكِ الصَّعْبة، وَبدلَ التّفكيرِ في الهُروبِ يُمْكنُكِ عَرض الورَقةِ القَويّة وسَتجدينَ الرَّاحة.


في اليوم التالي عِندَ البَوّابَةِ ...
سأسَجِّلُ حضورَكِ، هل نتَصافَحُ يا طوطو؟"
هاه؟
...
بَدأ وجهُ طوطو يحمرُّ من الخَجلِ وكانت على وشكِ التَّحليقِ والهروبِ
هل المصافحةُ الهوائيّة مقبولة؟
أُحبُّ المُصافحة الهوائيَّة.
وفي ساحَةِ الاجْتماعِ
هل أستطيعُ الجُلوسَ بجانِبِكِ؟
حاولت طوطو قراءة الوَرقةِ بصوتٍ عالٍ، لكنّها لم تَستطِعْ هذهِ المرَّة أيضًا؛ فَعرضَتها عليهِ.
اتفَهّمُ موقفَكِ، "ماذا لو أَحضَرتُ غصنًا آخر وضعتُه بجانِبك؟ أشعرُ أنّنا يمكن أن نصبِحَ أصدقاء جيّدين.
في مَطعم المَدرَسةِ
هل نَتبادَلُ صندوقَ الطَّعامِ؟
نتشاركُ الطّعام بدلًا من التَّبديلِ
وأَعطتْ طوطو بعضَ الخبزِ اللّذيذِ لبندقة وأَعْطتها بندقة بعضَ الخسّ.
عِندَ بوابة المدرسةِ
كَيفَ كَانَ يَومُكِ؟
كانَ سهلًا بفضلِ الورقةِ، لم أكنْ بحاجةٍ للهروب.
لنَحْتَفِل بالآيس كْريم
أُفَضِّلُ الذَّهابَ إلى المَطعمِ،أَنا جائِعةٌ وبَطني تُكَرْكِرُ من الجوعِ.
هاهاها
والآن أجني ما زَرَعتُ
لا! من.. حَقِّي أنْ أرْفُضَ

أحبُّ غرفتي



في غُرفتي الصَّغيرةِ
أشياءٌ جميلة
خِزانةُ الملابسِ
ديوانٌ وكرسيٌّ
سريرٌ مرتَّب
وأرنبٌ في صورة
ألعابي الأثيرة
والقصصُ المُثيرة
في صفٍّ طويل
تُثيرُ الشِّغافَ
لرِحلةِ اكتشاف
مع الأصدقاءِ
كما السِّندباد
نَدورُ البلاد
سواءٌ في كتاب
أو من خلالِ
شاشةٍ صغيرة.

بقلم: فريزة محمد سلمان
(سورية)
رسوم: راما عرمان
(سورية)

أَلْوانٌ فَريدَة

بقلم: مايسة الألفي
(مصر)

رسوم: نورهان زياد
(مصر)

فَريدَةُ فَتاةٌ لا تَرضى بِسهولَةٍ ودائِمًا ما تَفْتعِلُ المُشكِلاتِ بِسبَبِ ذلِكَ.

ذات يومٍ، ذَهَبَتْ فَريدَةُ إلى المَدْرَسةِ وَرَأَتْ زَميلَتَها نور تَرسُمُ بالألْوانِ، فَقالَتْ لَها: أُحِبُّ اللَّوْنَ الوَرْدِيّ الخاصّ بك! أَعْطِني إيّاهُ لِأُلوّنَ بِهِ.

-لديكِ كلّ الألوانِ ! فلماذا تَسْتَعيرينَ لَوْني؟ ردّت نور

حَزنت فريدةُ، وعندما عادتْ إلى البيتِ طَلبتْ منْ أُمّها أَنْ تَشْتَري لَها أَلْوانًا جَديدَةً مثل ألوانِ نور، لأنّ الّتي مَعها لا تُعْجِبُها.

قالتِ الأُمّ: إنَّك لا تَرْضينَ أَبَدًا بما مَعكِ يا صَغيرَتي، فَهل فكّرتِ قبل ذلك في الفُقراءِ الّذين لا يملكون ثمنَ الألوانِ،

إنَّ ألوانَكِ ليستْ قَبيحَةً كما تَظُنِّينَ.

- ومالي ومال الفُقراءِ فَنَحنُ لسْنا فُقراء.

ردّت فَريدَةُ.

ثمّ ذهبتْ لحجْرَتها وحاولت أنْ ترسمَ بألوانِها فَرَسمتْ حديقةً مليئةً بكلِّ الألوانِ إلّا أَنّها قالت: لو كان معي اللّون الوردِي الذي تَملكُهُ نور لكانت حديقَتي أَجْملُ.

أَقامتْ مدرسةُ فريدة مُسابقَةً للرّسمِ وطلبتْ منَ المُتقدّمينَ أنْ يَرسموا فَرحةَ النّاسِ بالمَولِدِ النَّبوِيِّ الشَّريفِ، كما طَلبت منْهُم أَنْ يُجَهّزوا رَسْمَتَهُمْ في غُضونِ أُسبوعٍ.

رَسَمتْ فريدةُ عروسَةَ المَولِدِ وزَيّنَتْها بالألوانِ المُختَلِفَةِ، ثمَّ نظرتْ لَها وقالت: لو كانَ معي اللَّونَ الوَرْدي الّذي تَمْلِكُهُ نور لَبَدَتْ رَسْمَتي أَجْمَلُ، ثمّ عَرضتْها على أمِّها؛ فَفَرحتْ وقالت سَتفوزُ هذهِ الرَّسمةُ حتمًا.

حَزنت فريدةُ وقالت: لا لن تَفوزَ رسمَتي لِأنّي لا أملِكُ أَلوانًا جَميلَةً مِثْلَ الّتي تَمْلِكها نور زَميلَتي.

حاولتْ أُمّها أَن تُقنِعها أَن تُقدِّم رَسمَتها ولنْ تَندمَ أبدًا، فالتّجربة خيرُ دليلٍ.

في المَدْرَسةِ رأت فريدة رسمةَ نور، فزادَ حزنُها لِأَنّ نور لوَّنت رسمَتَها باللّونِ الوَرديّ الّذي تُحِبُّهُ،



فَقرَّرتْ أَنْ تَنسَحِبَ مِنَ المُسابقَةِ لأنَّها شَعرتْ أنَّ رسمَةَ نور هي الّتي ستفوزُ.
نادتِ المُعلِّمةُ صفاء على أَسماءِ المُشارِكِينَ في المُسابَقَةِ؛ فاعترَضَتْ فريدَة وقالت: هل يُمكنني الانسحاب؟
رَدّت المُعلِّمةُ صفاء: لا! لا يُمْكنُكِ، فَقد أَخبَرتُ الإدارَة بأسمائِكُمْ.
نَظَرَتْ فريدة بحزن وقالت: إذا سأتحمّل تجربة الفشلِ كما قالت أمّي.
عادت فريدة من المدرسة باكية؛ فسألتها أمّها، وقالت: مالك حزينة هكذا يا فريدة؟
ردت فريدة: لو أَنّكِ اشتَريْتِ لي أَلْوانًا مثلَ أَلْوانِ نور لَكُنْتُ وَثِقتُ بالفَوْزِ.
ربَّتتْ أُمّها على كتِفِها وقالتْ: لا تَقْلقي فقط تحّملي التّجْربة، وحاولي أنْ تَبْحَثي عن أَسْباب تُسعدُكِ بدلاً مِنْ سُوءِ الظّنّ.
جاء يوم إعلانِ الفائِزِ في المُسابقة، فطأطأتْ فَريدَةُ رأسها ووضعَتْ يدَيها على أُذُنَيْها كي لا تنصدمَ بفشلها.
نظرتِ المُعلّمة صفاء لنور وقالت: حقًّا يا نور إنّ رسمتكِ معبّرة جدًّا، وقدْ استخدمتِ ألوانًا بديعة جدًّا، لكنّ رسمة فريدة قد فازت بالمركز الأول لأنّ ألوانها بسيطةٌ ومعبّرةٌ.

صفّق الجميع عندما سمعوا اسم فريدة، لكنّ فريدة لم تسمع شيئا، فاقتربت منها المعلّمة واحتضنتها وقالت: مبروك يا فريدة لقد فزت في المسابقة.
هنا صرخت فريدة من المفاجأة واحتضنت المعلمة وتساءلت: كيف حدث هذا؟ ألواني ليست جميلة ولا مميّزة؟
-بل كانت رائعة وأعجبت لجنة التّحكيم جدّا، فهي بسيطة ومعبرة.
هنا أدركت فريدة أنّها كانت مخطئةً عندما حكمت على ألوانها بالقبح، وأنّ التّجربة خير دليل.



حفلٌ كبيرٌ

بقلم: جنى أبو فخر (12 سنة)
(سورية)

رسوم: رهام الشبري (15 سنة)
(الإمارات)

اعتادَتِ الحيواناتُ أنْ تجتمعَ في يومِ العطلةِ وتقضيَ وقتًا مُمتعًا يتبادلُونَ الأحاديثَ ويعزفُونَ ويرقصُون، كانَ هذا تقليدًا أسبوعيًّا لا يمكنهمُ التَّخلّي عنه.

الأرنبةُ وعائلتُها، والسُّلحفاةُ، والسَّناجبُ، والخلدُ، والقنادسُ، وبعضُ الطُّيورِ، ولأنَّ التَّجمُّعَ يكونُ في منازلِهِم الصَّغيرةِ، لمْ يتمكَّنِ الفيلُ الكبيرُ، والزَّرافةُ الطَّويلةُ منْ مشاركتِهمْ، فكانَا يجلسانِ خارجًا يستمعانِ لأصواتهم المرحة، ويشعرانِ بالحزنِ لذلك.

في أحدِ الأيَّامِ ولمَّا كانتِ الحيواناتُ تتحدَّثُ عنْ يومِ أمسٍ كيفَ قضَوا وقتًا ممتعًا وكمْ كانُوا سعداء! اقتربَ الفيلُ وقالَ لهمْ: أتمنَّى أنْ أشاركَكمْ أنا وصديقتِي الزَّرافة، لماذا لا تجتمعونَ خارجاً ونتشاركُ جميعاً؟

قالتِ القنادس: أنتَ والزَّرافةُ كبيران ولا يناسبُكما الجلوسُ معنا، لماذا لا تجلسانِ معًا وتتحدَّثانِ بأشياءَ تناسبُ حجميْكما وسِنَّيكُما، فنحنُ متقاربونَ في الأحجامِ والأعمار، لذلكَ ترانا نقضِي أوقاتا طويلةً دونَ اختلافٍ بسببِ تشابهِ اهتماماتِنا.

حزنَ الفيلُ لذلكَ، لكنَّه علمَ أنَّهُ لنْ يغيِّرَ شيئًا منْ موقفِهمْ، فلا داعيَ أنْ يحاولَ مجدَّدا.

عادَ الفيلُ ليجلسَ هو والزَّرافةُ خارجًا يستمعانِ بحسرةٍ ويتخيَّلانِ ما يجري في الدَّاخل، فتقولُ الزَّرافةُ: لا بدَّ أنَّ العصافيرَ تغرِّد، والأرانبُ تصفِّقُ، والسَّناجبُ تقفزُ.



ويكملُ الفيلُ: وأظنُّ أنَّ السُّلحفاةَ تقومُ بحركاتٍ مضحكةٍ تجعلهمْ يضحكونَ جميعًا.
استمرَّ الصديقانِ هكذا خارجًا ينصتانِ ويتخيّلانِ.

في أحدِ الأيَّامِ، جهَّزتِ الحيواناتُ اجتماعهمْ ليكونَ احتفالًا كبيرًا فيه الكثيرُ منَ الطَّعامِ اللَّذيذِ والفقراتِ المسلِّيةِ، وبينما همْ يعزفونَ ويغنُّونَ، أشعلَ أحدُ الأرانبِ الصَّغيرةِ أوراقاً يابسةً، وبعضَ القشِّ كانت قدْ جمعتْهمُ الأرنبةُ في زاويةِ البيتِ لتصنعَ منها أريكةً مريحةً، وسُرعانَ ما امتدَّتِ النَّارُ وعلتْ، ذُعِرت الحيواناتُ، وراحَتْ تصرخُ.

حاولوا الخروج من البابِ؛ لكنَّ الدُّخانَ الكثيفَ منعهمْ فصعدُوا جميعًا إلى الطَّابقِ العلويِّ، وراحُوا يطلُبونَ النَّجدة.

سارعَ الفيلُ إلى النَّهرِ، ملأَ خُرطومَهُ بالماءِ وراحَ يَرِشُّ الماءَ ليطفئَ النَّارِ، وكرَّرَ هذا عدَّةَ مرَّاتٍ حتَّى انطفأتِ النارِ، وأدخلتِ الزَّرافةُ رأسها منْ إحدى نوافذِ الطَّابقِ العلويِّ، فصعدتِ الحيواناتُ على رقبتِها لتخرجَهمْ خارجَ الشَّجرةِ.

لمْ يُصَبْ أحدٌ بأذى، وبعدَ أنْ هدؤُوا، راحُوا يشكرُونَ الفيلَ والزَّرافةَ، ويعتذرُونَ لهمْ لعدمِ مشاركتِهمْ أوقاتَهمِ السَّعيدةِ.

قالَ الفيلُ: أنا منْ يجبُ عليهِ شُكركمْ، فما حدثَ اليومَ مهمٌّ جدّاً بالنِّسبةِ لي.

لقدْ كانَ جدِّي إطفائيًّا ساعدَ في إخمادِ حرائقِ الغابةِ مرَّاتٍ كثيرةً .

كنتُ أتمنَّى أنْ أكونَ إطفائيّا شُجاعاً كجدِّي، لكنَّ الدُّخانَ يشعرُني بالدُّوارِ، ولمْ أجرُؤْ على المحاولة، كنتُ أكتفي بمراقبةِ جدِّي منْ بعيدٍ، لكنِّي اليومَ عندما شاهدْتُ الدُّخانَ يخرجُ من منزلِ الأرنبةِ أسفلَ الشَّجرةِ تصرَّفتُ تماماً كجدِّي .



سارعْتُ وأخمدْتُ النَّارَ.

أنا الآن فخورٌ بعملِي، وسأعملُ على حمايةِ الغابةِ دومًا.

وقصَّت عليهمُ الزَّرافةُ قصَّةً حصلتْ معها، وهي صغيرةٌ عندما حذّرتْها والدتُها منْ شجرةِ العلَّيقِ الضَّخمةِ، لكنَّها كانتْ فضوليَّةً، وأصرَّتْ على اكتشافِها، فاقتربَتْ وأقحمَتْ رأسَها بينَ أغصانِها لتمسكَ بها الأشواكُ وتمنعَها منَ الحركةِ.

فراحتْ تبكي وتطلبُ المساعدة.

ساعدتْها الحيواناتُ لِتُخرج رقبتَها وبقيتْ جالسةً في سريرها ثمانيةَ أيَّامٍ ووالدتُها تطحنُ الأعشابَ، وتلفُّ بها رقبتَها وتُضمِّدُها حتَّى شُفِيَتْ.

ضحكَ الجميعُ وسُرُّوا بأحاديثِ الفيلِ والزَّرافة وقرَّرُوا أنْ يجعلُوا منْ وسطِ الغابةِ تحتَ الشَّجرةِ المعمِّرةِ مقرّاً لاجتماعاتِهمْ واحتفالاتِهمْ .

فراحُوا يجمعونَ الأخشابَ، ويصنعونَ مقاعدَ رتَّبُوها بشكلٍ دائريٍّ تحتَ الشَّجرة.
وأصبحُوا يقصدُونَها في يومِ العطلةِ، وينتظرونَ بفارغِ الصَّبرِ سماعَ قصصِ الزَّرافةِ الطَّريفةِ وحكاياتِ الفيلِ الَّذي كانَ يخبرُهمْ قصصاً عنِ الأجدادِ والغابة.

قالتِ السُّلحفاةُ لأصدقائِها: قدْ يبدو لنا أنَّ الكبارَ يُعطِّلونَ علينا مرحَنا، لكنْ في الحقيقةِ إنَّ الكبارَ لديهمْ منَ الخبرةِ ومنَ الحكمةِ ما يُجنِّبُنا مخاطرَ كثيرةً حتّى نبْقى آمنين.

وعلينا أنْ نعطيَهمْ حقَّهمْ في مشاركتِنا أوقاتَنا، فمهما كبرنا، سنبقى نحتاجُهمْ.



تَرْشيحاتُ

قِصّةُ الأُخْتينِ هنَا وشِفَا

قصَّة جميلةٌ وذات قالبٍ لطيفٍ، أَنْصَحُ بِقِراءَتِها، تُعَزِّزُ رابطَةَ الأُخوّةِ، تَتناوَلُ قِصّةُ الأُختيْنِ الدَّجاجَتَيْنِ هنَا وشِفا اللّتينِ تَعملانِ في مَطْعَمٍ ومنْ ثمّ تَختلِفانِ وكلٌّ منهما تَفْتَحُ لَها مَطْعَمًا خاصًّا، ماذا يحدُثُ بعدَ ذلكَ؟!

القِصّةُ من تأليفِ الكاتِبَة هديل غنيم، ورسومِ الفَنّان علي الزيني، من إصدارات دار الشّروق للنشر.

الكاتبة: نِسْرين النور (البحرين)





دراكو المَغْرورٌ

بقلم: نور مفلح
(سورية)
رسوم: مي الحلواني
(سورية)

في إحدى الغاباتِ البعيدةِ، هُناك قَرْيةٌ صغيرةٌ تُدْعى قَرْيةَ السّحالِيِّ، سُكّانُها سَحالٍ لطيفةٌ وودودةٌ.

يعيشُ فيها دراكو أيضًا، وهُوَ السّحْليةُ الطّائرةُ الوحيدةُ في القَرْيةِ، لهَذا هو شَديد التَّفاخُرِ بسُرعَتِهِ وبِقدرتِهِ على الطّيَرانِ من شَجَرةٍ إلى أُخْرى.

دراكـو: «أَلَا تَمَلُّـونَ البَقـاءَ هُنـا؟ تَذَكَّـرْتُ لا يُمْكِنُكُـمُ الطّيَـرانَ مِثلي»

دراكـو: «اِلحَقْني، إنْ كُنْتَ قـادِراً، فأنـا الخـارِقُ السَّـريعُ، الفَريـدُ الفَظيـعُ»

كثيـرًا مـا كانَـتْ كلمـاتُ دراكـو تُسَـبِّبُ الإزعـاجَ والضِّيقَ لغيرِهِ مِنَ السّحالِيِّ، فيَشْتَكونَ تَصَرُّفاتِهِ إلى بابا سَحْلول، ويتذمَّرونَ مِنْ غُرورِهِ الدّائمِ.

بابا سَحْلول: «أَعرِفُ يا دراكو أَنَّكَ طَيِّبُ القَلْبِ، لكِنَّ كلماتِكَ تُزعِجُ بَقيَّةَ السّحالِي»

دراكو: «لا يا بابا سَحْلول، هُم يَغارُونَ مِنْ قُوَّتي وسُرْعَتي فَقَط»

بابا سَحْلول: «الجَميعُ يُحِبُّكَ يا دراكو، لكِنَّ تَصَرُّفاتِكَ تُزعِجُهُم»

دراكو بِغُرورٍ وتَباهٍ: «هُم يَغارُونَ مِنِّي لأنَّني المُمَيَّزُ الوحيدُ بَيْنَهُم»

بابا سَحْلول: «أَنْتَ مُخطِئٌ يا دراكو، إنْ كُنْتَ تُفَكِّرُ بِهَذِهِ الطَّريقَةِ لَنْ تَجِدَ مَن يُساعِدُكَ عِندَ الحاجَةِ»

دراكو: «لا تَخَفْ، لَنْ أَحْتاجَ أَحَدًا مِنهُم»

في أَحَدِ الأَيّامِ بَيْنَما كانَ دراكو يَقْفِزُ مِنْ شَجَرةٍ إلى أُخرى، تَنْزَلِقُ قَدَمُهُ فيَسْقُطُ على الأرضِ، ويَصْرُخُ بِأَعْلى صَوْتِهِ مِنَ الأَلَمِ فَقَدْ كُسِرَتْ قَدَمُهُ، سَمِعَ سَحالِيُّ القَرْيةِ الصَّوْتَ لكِنَّهُم لَمْ يَعرِفوا مَصْدَرَهُ.

وَجَدَ دراكو نَفْسَهُ وَحيدًا مُتَأَلِّمًا، اسْتَجمَعَ قُواهُ ثُمَّ نَهَضَ بِصُعوبةٍ وأَخَذَ يَجُرُّ نَفْسَهُ وبِالكادِ وَصَلَ مَنْزِلَهُ، ثُمَّ اسْتَلْقى على السَّريرِ، وقَضى يَوْمَهُ الأَوَّلَ مُتَأَلِّمًا وَحيدًا.

بَقِيَ دراكو حَزينًا في مَنْزِلِهِ لِليَومِ الثّاني، ثُمَّ أَخَذَ يَتَذَكَّرُ كَيْفَ أَزْعَجَ السّحالِيَّ مِنْ قَبْلُ، ويُفَكِّرُ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ في تَصَرُّفاتِهِ.

شَعرَ دراكو أَخِيرًا بِخَطَئِهِ اتِّجاهَ الآخَرينَ.

دراكو نادِمًا: «لَقَدْ أَزْعَجْتُ الجَميعَ. بابا سَحْلول كانَ مُحِقًّا.»

في اليَومِ الثّالِثِ، بَيْنَما كانَ دراكو مُسْتَلْقِيًا على سَريرِهِ، طُرِقَ بابُهُ، ثُمَّ سَمِعَ صَوْتَ بابا سَحْلول.

بابا سَحْلول: «افتَحِ البابَ يا دراكو نُريدُ الاِطْمِئْنانَ عَلَيْك»

فَرِحَ دراكو كثيرًا ثُمَّ أَسْرَعَ لِيَفْتَحَ البابَ، فَوَجَدَ بابا سَحْلول ومَعَهُ بَقيَّةُ السّحالِيِّ جاؤوا لِيَطْمَئِنُّوا عَلَيْهِ، أَخْبَرَهُم دراكو ما حَدَثَ مَعَهُ، ثُمَّ اعْتَذَرَ مِنهُم على كَلِماتِهِ وتَصَرُّفاتِهِ المُسيئةِ، وأَخْبَرَهُم بأَنَّهُ عَرَفَ مَعْنَى وُجودِهِم بِقُرْبِهِ فَهُوَ أَثْمَنُ كَنْزٍ لَدَيْهِ!



حوار العدد مع الفنّان

رؤوف الكرايّ

أجرى الحوار: أ. مالك الشّويّخ (تونس)

مرحبا قرّاء مجلّة غيمة الأوفياء، ضيفنا للعدد الرّابع عشر هو رسّام معروف

قدّم نفسه بقوله:

أنا رؤوف الكرّاي، من مواليد 1951 بصفاقس/ تونس. عملت أستاذًا جامعيًّا بالمعهد العالي للفنون والحِرف بصفاقس، في مجال التّواصل البصري والفنون الكرافيكيّة. أنا مصمّم كرافيكي ورسّام كتب أطفال وناشط في المجتمع المدني. نظّمت العديد من المعارض الفنّيّة الشّخصيّة والجماعيّة، وعرضت لوحاتي الزّيتية وأعمالي القماشيّة العملاقة وملصقاتي في جميع أنحاء العالم، وأواصل السّفر الآن في الحلم بأجمل الألوان وأحلاها.

هل لديك، أستاذ رؤوف، إضافة تفيدنا بها؟

كان للفضاء الذي وُلدت فيه وعشت طفولتي فيه دور كبير في تربيتي وتكويني. كان أبي من الفنّانين الحرفيين يُثقّف الخشب ويشكّله أثاثًا، أما أمّي فكانت تجيد فنّ التّطريز والتّوشيح. في هذا الإطار كانت النّشأة، وبين سور مدينة صفاقس وأجنّتها (بساتينها) كان ميلاد أحاسيسي الفنّيّة.

عشت وسط عائلة فقيرة ماديًّا، لكنها كانت غنيّة بروح التَّضامن والإخاء ومحبّة الغير والشّغف بالعلم والمعرفة وبالحسِّ المرهف ولطف المعاشرة واحترام الكبير والاعتزاز بالأنثى. كنت أجد متعة كبيرة عندما أرسم وألوّن لأملأ كرّاس الدّرس برسومات، مستوحاة من النّصوص التي يمليها علينا المعلّم بمدرسة «التحرير».

تربطك علاقة متينة بثقافة الطفل وكتب الأطفال، هل يمكن أن تبيّن لنا كيف دخلت هذا الميدان؟ وهل تعتبره صعبًا؟

منذ زمن طويل، كانت تشغلني عوالم الطّفل المختلفة. كنتُ كثير الاهتمام بالجانب النّفسي والتّربوي للطّفل. فإلى جانب مشاركتي في تأسيس عديد من الجمعيات المهتمة بالأطفال ذوي الإعاقة وبدون سند والأطفال بصفة عامة، كنت دائم الحضور والمشاركة في الملتقيات الدّوليّة الخاصة بالعلوم النّفسية والتّربويّة للطّفل وفي المعارض وفعالياتها الخاصة بكتب الأطفال.

في بداية سنوات السّبعينات، وفي معرض من معارض الكتاب الدّوليّة التي حضرتها صدفة أيام ترحالي بالأوتوستوب، اكتشفت مجموعة

من الكتب العربيّة الجميلة جدًّا والطّريفة، كانت تنشرها دار نشر فلسطينية هي: «دار الفتى العربي». هذه الدّار التي قال عنها الاحتلال الصهيوني يوم ظهورها: «اليوم صنعت منظمة التّحرير الفلسطينية أخطر قنبلة على مستقبل الدّولة الإسرائيلية».

لقد أدركت بعد فترة قصيرة جدًّا من الفعل الإبداعي أنني معنيّ من قريب أو من بعيد بالمستقبل، فسخّرت جميع جهودي لحمل رسالة إلى الجيل الجديد الذي يبحث في أفق ثقافة المجتمع عمّا يخلق منه جيلاً عربيًا مؤمنًا بمجد عروبته ومشرئبّا إلى التّقدم. أعتقد أن من أسباب الوهن في حركة المجتمع العربي ضعف التّكوين القاعدي لهذا المجتمع، فأطفال العرب لا يجدون التّأطير الكافي ولا ينعمون بدافعيّة الخلق والابتكار، ولذلك تنبّهت إلى ضرورة المشاركة في إبداع مكتسبات جديدة للطّفل العربي، وأيقنت أن تنمية المجتمع تتحقّق بواسطة الاهتمام بالطّفل.

كل هذا وغيره كان لي الحافز الأكبر، ومصدر إلهام لدخولي في عالم كتب الأطفال المليء بالتحدّيات والعراقيل الفنيّة والتقنيّة والماديّة، وبالكثير من المتعة عند ممارسة العمل والاشتغال على الرّسوم.

هل العمل في هذا المجال يخضع لشروط كما هو الشّأن بالنّسبة لأدب الطّفل؟

أكيد، فالشّروط في مجال رسوم كتب الأطفال هي أكثر صرامة وأكثر حذرًا وتتطلّب من الرّسّام أن يكون على درجة كبيرة من الوعي الاجتماعي والثّقافي والبيئي والتّربوي، ذلك أن «للصّورة» في وقتنا هذا طاقة تأثير قويّة جدًّا يمكن أن تكون في جانب ما من رسائلها خطيرة على تربية الطّفل.

لرؤوف الكراي بصمة خاصّة به، ما قيمة ذلك بالنّسبة للفنّان؟

أعتقد أنّ لخصوصيّة الأسلوب في رسوم كتب الأطفال أهميّة كُبرى عند المتلقّي، وذلك لإثراء الزّاد المرئي لدى الطّفل ولعدم التّكرار والرّتابة في نوعيّة الرّسوم ومن كتاب لآخر، حتى نساعد الطّفل على الإقبال على أكثر عدد ممكن من الكتب. لذا على الرّسّام، وطيلة مساره الفنيّ، الاهتمام بجانب خصوصيّة أسلوبه والاشتغال عليها وصقلها وبنائها خطوة بخطوة. وبالنّسبة لشحذ أسلوبه والخروج عن الصّندوق، يكون من المهم كذلك على الرّسّام الاعتماد على المرجعيات الفنيّة «المحليّة والأصيلة».

عُرف عن رؤوف الكراي خصلتان نريد أن تحدّثنا عنهما:

- الخصلة الأولى: مساندتك للقضيّة الأولى عند العرب، قضيّة فلسطين.

إن فلسطين تحتلّ مكانة هامّة في قلبي وفي بال كل مخلوق له شذرة من الإنسانيّة، والحمد لله أنني من بين هؤلاء المخلوقات.

- الخصلة الثّانية: معروف عنك أنّك رحّالة جاب الآفاق، ماذا أفادك ذلك في فنّك؟

رحلات الاستكشاف التي قمت بها حول العالم بطريقة «الأوتوستوب» كانت لي بمثابة ينبوع معرفة وتعلّم.

لم أكن أدري أنَّ السّفر سيكون سببًا في تغيير الكثير من أفكاري ومن نظرتي إلى الحياة. وكان له دور كبير في تكويني وفي تحديد مواقفي وتصرّفاتي إزاء الأشياء. لكنني علمت أنني إذا كنت راضيًا عن شيء ما في شخصي كإنسان «وفنّان كذلك»، فإن ذلك يرجع أساسًا إلى هذه التَّجربة الممتعة والطَّريفة التي بدأتها في سنٍّ مبكرة.

- كنت خجولًا جدًّا، وبالسَّفر أصبحت جَسورًا ومشاكِسًا مهذَّبًا.

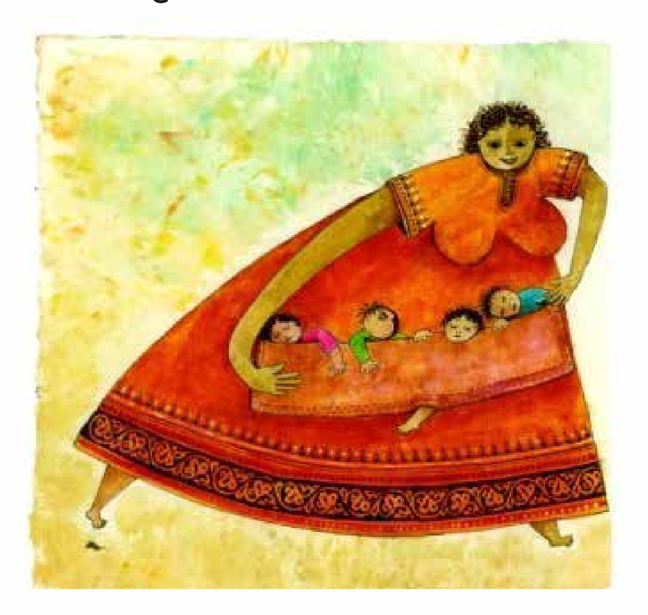
- كنت أتألّم داخليًّا من الظّلم الذي كانت تعيشه «أمّي» في عالمنا الذّكوري، وبالسّفر أصبحت مناضلًا شرسًا لنصرة الأنثى والمظلوم.

- زرع فيَّ المجتمع الخوف من كلّ شيء. وبالسَّفر أصبحت جريئًا وشجاعًا.

- لم أكن أعرف النَّوم تحت المطر، فنمت تحت المطر.

- لم أكن أعرف طعم الفراولة، فاحمرّت شفتاي بلونها الجميل.

- لم أكن قد زرت المتاحف بعدُ، فعلى عتباتها جلست منتظرًا حتى تَفتح أبوابها.



- لم أكن أعرف معنى الاعتماد على النفس قبل ذلك، فعلى نفسي اعتمدت.

- لم أكن أعرف مدى جهل الآخرين بإفريقيا وبالعالم العربي، فاكتشفت ذلك.

- لم أكن أعرف أنَّ نظمًا صحيّة في الأكل قد وُجدت، فأصبحت نباتيًا.

- لم أكن أعرف أنَّ للتّحدّي متعة في الاستكشاف، فكسرت قيودي وتحدّيت.

- لم أكن أعرف أنَّ الحلم في جانب ما هو واقع وحقيقة بدون حدود، فحلمت وواصلت.

نترك لك المجال أخيرًا لتتوجّه بكلمة لقرّاء مجلة «غيمة».

شكرًا جزيلًا على العناية والاهتمام. أتمنّى لكم جميعًا النّجاح والتوفيق فيما تسعون إليه.

شكرًا أستاذ رؤوف، تشرَّفنا بحضورك بيننا ونتمنَّى لك مزيدًا من العطاء والإبداع.

لُغزُ تَركيبِ الصُّور

إعداد: مريم قره دامور (سورية) - زينب دليل (الجزائر)

أوه لاا!! من فعل هذا بالصّور الجميلة الّتي التقطها القرد مصوِّرُ الأدغال؟

من فرَّق الحيوانات الصّغيرة عن أمّهاتها؟

هيّا! لنساعد القرد المسكين على إلصاق كل قطعة بنصفها الآخر قبل أن تأتي الحيوانات لاستلام صورها.




الدَّغْفل


العنزة

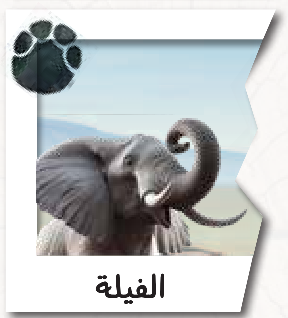

الشِّبْلُ


الفرس


الدَّيسَم


اللَّبُؤَة


العَناق


الفيلة


المُهر


الدُّبَّة

يُتبَع

حقيبتِي المدرسيَّة

بقلم: الخنساء عباس الشهاب
(الجزائر)

رسوم: مايا ندّة
(سورية)

استيقظْنا ذلكَ الصَّباح على حركةٍ وضجيجٍ في البيتِ لم نعتدْ عليها، بعيونٍ نصفِ مغمضةٍ، رأيْتُ أمِّي تَجمعُ بعضَ الملابسِ والكثيرَ منَ الأوراقِ، وتجهِّزُ أختيَ الصَّغيرةَ أمينةَ، ثمَّ جهَّزتْ لي فطيرةَ الجبنِ، وبينما كنْتُ أتناولُها، وضعَتْ أمِّي أمامي حقيبتِي المدرسيَّةَ وطلبَتْ منِّي أنْ أفرغَ أَدواتِيَ المدرسيَّةَ وأضعَ بداخلِها الأشياءَ المهمَّةَ لي، ثمَّ أكملَتْ بعدَ قليلٍ سنغادرُ البيتَ على جناحِ السّرعةِ.



«إلى أين؟» سألتُها بفُضولٍ ولكنَّها لمْ تجبْني بلِ اكتفَتْ بقولِ: «سنغادرُ البيتَ لبضعةِ أيّامٍ ثمَّ نعودُ بعدَها إنْ شاءَ اللّه»

تساءلتُ: «هلْ سنذهبُ للمدرسةِ»؟ لكنَّ أمي انشغلتْ بترتيبِ باقِي الحقائب ولمْ تسمعنِي.

أخذتُ الحقيبةَ الصّغيرةَ واحترتُ ماذا أضعُ بداخلِها، لديَّ الكثير منَ الأشياءِ الهامَّةِ، قصصيَ الَّتي أحبُّها، ألعابِي، كُتبِي ودفاترِي، قاطعَ حيرتي صوتُ أمِّي «أسرعْ يا غسان» فاخترتُ قصَّتَيْنِ منَ المكتبةِ، كتابًا مدرسيًّا، دفترانِ للرَّسمِ ودمية السُّلحفاةِ الَّتي أحبُّها ثمَّ تفحَّصْتُ غرفتِي للمرةِ الأخيرةِ قَائلًا:

«سأَعودُ خلالَ أيَّامٍ».

لمْ تمهلْنا أمِّيَ الكثيرَ منَ الوقتِ، فقدْ سمعْنا صوتَ بوقٍ قويٍّ، ليأتيَ صوتُ أبي من أَمامِ البيتِ، كان جَالسًا في مقدِّمةِ شَاحنةٍ صغيرةٍ ويُنادِي عليْنا: «هيّا بنا أسرعوا!!»



ومنْ يومِها خرجْنا ولمْ نعُدْ إلى البيتِ، ولا لغرفتِي ولا حتَّى إلى مدرستِي، مضتِ الأيَّامُ والأسابيعُ، ثمَّ تلتْها الشُّهورُ ونحنُ نرتحلُ منْ مَكانٍ لآخرَ تُرافقنِي حقيبتِيَ المدرسيَّةَ الَّتي صارَتْ حقيبةَ النُّزوحِ وامتلأتْ بأشياءَ أخرى، بقينا أنا، أبي، أمِّي وأختي أمينة، ننتقلُ؛ فمرَّةً نبقى عندَ أحدِ أقاربِنا، ثمّ نغادرُ إلى مكانٍ جديدٍ، ومعْ ذلكَ ما زالتْ ابتسامةُ أمِّي مَرسُومةً على وجهِها وأبي يردِّدُ: «سنعودُ، حتمًا سنعود».

أمَّا أنا فكلَّما اشتقْتُ لبيتِنا، فتحْتُ حقيبتِيَ المدرسيَّة فتتسلَّلُ لأنفي رائحةٌ مألوفةٌ، ويراودُني شعورٌ جميلٌ، يُخيَّل إليَّ أنِّي ما زلتُ في غرفتِي أقرأُ وألعب.

وبعدَ مرورِ سنة، صحوتُ على صوتِ أمِّيَ العالي تقولُ بفَرحةٍ: «وأَخيرًا سنعودُ إلى الدِّيارِ».

قمتُ بعيونٍ نصفِ مغمضةٍ مُسرعًا، وضَّبتُ حقيبتيَ المدرسيَّةَ، ووضعْتُ بداخلِها أشيائِي وأنا أردِّدُ:

«سنَعودُ إلى بيتِنا بعدَ طولِ انتِظارٍ».



أشغال يدوية
hand made

إعادة التّدوير

لُعْبَةُ البُولينغْ المَنْزِلِيَّة

بقلم: زينب دليل
(الجزائر)

رسم الخلفيّة: مريم عمر سيد
(مصر)

لُعْبَةُ البُولينْغ هِيَ لُعْبَةٌ مُسَلِّيةٌ ومُفيدَةٌ، تُساعِدُ عَلى تَطْويرِ مَهاراتِ الطِّفْلِ في التَّركيزِ وتَقْديرِ الزّمانِ والمَكانِ ودِقَّةِ التَّصويبِ وتَعْزيزِ روحِ المُشارَكَةِ واللَّعِبِ الجَماعي. كما أنها لُعْبَة مُناسِبَة في المِساحاتِ الضَّيِّقَة المحدودة؛ خاصّة في أيَّامَ الشِّتاءِ الماطِرَةِ. ولَا تَحْتاجُ الكَثيرَ مِنَ الأدواتِ.



الأدوات

قَواريرُ بلاسْتيكِيَّة
وَرَقٌ أبْيَض لاصِقٌ
قَلَمُ لُبادٍ أَسود
شَريطٌ لاصِقٌ
جَوارِبُ قَديمَة لِصُنْعِ الكُرَةِ



طَرِيقَةُ الصُنْع

نرسمُ دَوائِرَ بِنَفْسِ الحَجْمِ مِن الوَرَقِ الأبْيَض اللّاصِقِ، نَقُصُّ الأقْراصَ، نُرَقِّمُها مِنْ 1 إلى 10 أو نرسمُ عليها تعابيرَ وجوهٍ مضحكةٍ نُلْصِقُها بالقَواريرِ.

نَرُصُّ القوارير بِشَكْلِ مُثَلَّث كَما في لُعْبةِ البولينْغ.

نُشَكِّلُ كُرَةً مِنْ الجَوارِبِ.

نُحَدِّدُ مَسارَ الكُرَةِ بِشَريط لاصِق. ونَسْتَمْتِعُ باللَّعِبِ مَعَ أَطْفالِنا في البَيْتِ.







صوتٌ وله جدار؟!

بقلم/ مهى الكعكي
(لبنان)

رسوم/ أماني جمال كرمدي
(اليمن)

صوتٌ متفجّرٌ يتكرّرُ فجأةً في مدينةِ أمير.
كلّما سُمِعَ هذا الصّوتُ، يتفاجأُ أميرٌ
بعائلتِه تصفّقُ وتهلّلُ وتُشجِّعُ أخاه
الصَّغيرَ المرتجفَ على الغناءِ
لينسى ما حصل.

ويردِّدونَ الجملَ الآتيةَ:
-"لا تخافُوا، فهذا جدارُ الصّوت"
-"نفِّسوا الشَّبابيك!"
-"صوتٌ أقوى سيصدرُ بعدَ قليل!"
غريبةٌ عائلتي! لماذا يجبُ أنْ
أفرحَ عندما أسمعُ هذا
الصَّوتَ العنيفَ؟
البيتُ تهتزُّ جدرانُه السَّتائرُ تتطايرُ،
والأشجارُ تتمايلُ!
أخي الصَّغيرُ يبكي وينادي: "ماما... ماما...!
هرَّتي تقفزُ وترتعشُ.
كلبُ جيرانِنا يعلُو صوتُه بالعواء!
العصافيرُ تسارعُ بالاختباء!
الجميعُ ينظرُونَ منَ
النَّافذةِ إلى فوق!
خطٌّ أبيضُ طويلٌ يمشي
في السَّماء!
وفي كلِّ مرَّةٍ أسألُ فيها
رفاقِي: ما هو جدارُ الصَّوت؟
أسمعُ جوابا مُحيِّرا!
-هذهِ الغيومُ اصطدمَتْ
ببعضِها !
-هذا الطَّيارُ يُسلِّم على
العصافيرِ، ففتحَ بابَ الطائرةِ
وأغلقَه بقوَّة!
-هذا صوتُ اصطدامِ تنِّينٍ
خارقٍ بالغيومِ الرَّماديَّة!
-هذا صوتُ سُعالِ الغولِ الأزرقِ الَّذي تناولَ
المُثلَّجاتِ ولمْ يستمعْ لنصائحِ أمِّه!

أخبرْتُ خالِي بما عرفْتُ، وطلبَ منِّي أن أجلسَ
بجانبِه، فتحَ حاسوبَه وكتبَ سؤالي:" ماذا
يعني جدارُ الصَّوت؟"
يا ترى هلْ سيعرفُ
الجوابَ؟
مقالاتٌ، فيديوهاتٌ
وصورٌ مرفقةٌ بشرحٍ
كافٍ ووافٍ!
حضَّرْتُ منها عرضًا لأهلِي
وأصحابِي، أشرحُ به ما هو جدارُ
الصَّوت؟



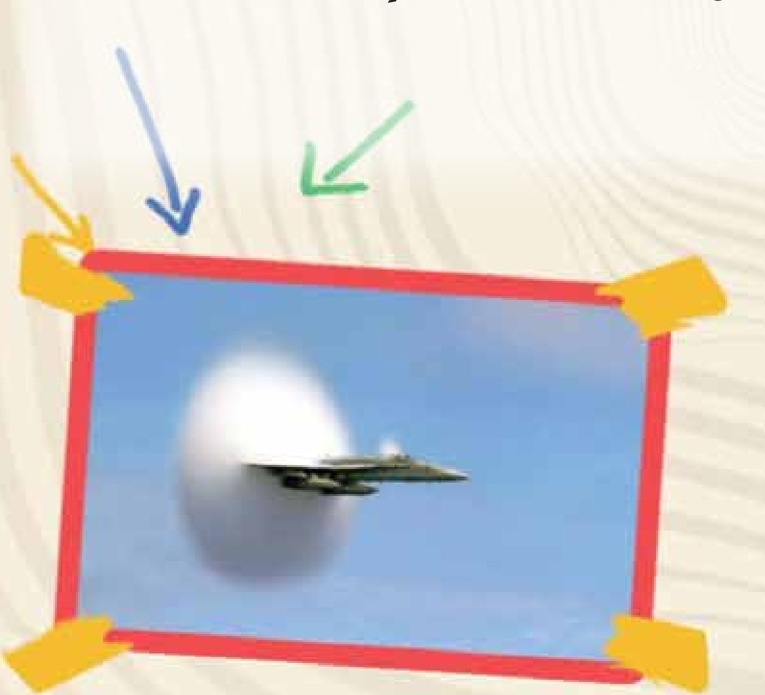
عندما تَتَحرَّك الطَّائرةُ
تصدِر صوتاً.
نحنُ لا نرى الصَّوتَ
ولكنَّهُ يُحرِّكُ الهواءَ
حولَ الطَّائرةِ بشكلِ
موجاتٍ.
والصَّوتُ له سرعة.
عندما تطيرُ الطَّائراتُ الحربيَّةُ بسرعةٍ تبدأ موجاتُ الصَّوتِ بالانضغاطِ، وكلَّمَا زادت سُرعةُ الطَّائرةِ زادَ هذا الانضغاطُ ،



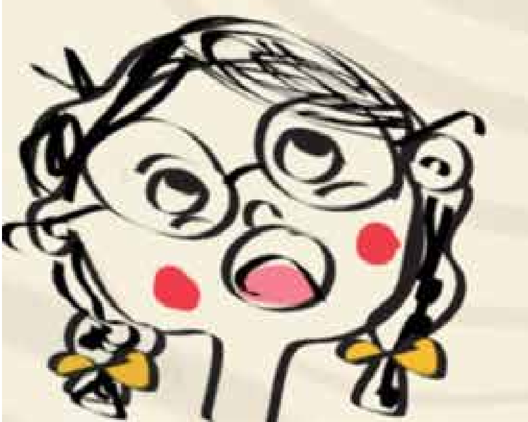
حتَّى إذا تجاوزتِ الطَّائرةُ سرعةَ الصّوتِ حصلَ هذا الانفجارُ، ونسمعُ الصَّوتَ الَّذي يردِّدُه الجميعُ باسمِ "جدارِ الصَّوت".



ولكنْ ماذا لوْ شعرْنا بالخوف؟ قالَ الجميعُ.
-هو مجرَّدُ صوتٍ مرتفعٍ، لا داعيَ للقلق، ولكنْ لا مانعَ منْ اللّجوء إلى حضنِ ماما.



قالَ الجميعُ باندهاشٍ: هذا هو جدارُ الصَّوتِ!







ما كلُّ هذا الدّمار؟

بكتيريا قد تمحو البشريّة وأخرى تمتص الدماء...!

بقلم: روند حمودة البايض
(فلسطين)
رسوم: مريم قره دامور
(سورية)

- مرحبا يا أصدقاء، أنا مزن، وهذه غيمة.

- غبنا عنكم كثيرًا ولكنّنا كنّا نسافر على متن السّحاب تَدفعُنا الرّيح بعيدًا وفي كلِّ مرّة كنّا نرى الحروب والدّمار..

- وفي كلّ مرّة كنّا نرى الأمراض تنتشرُ والبكتيريا والفيروساتِ، حتّى أنّنا أصبنا ببعض الأمراض الْمَعِديّة والتهابات الأمعاءِ!

- اِحمدي الله يا مزن أنّنا شفينا وادْعِ لغيرنا بالشّفاء.

- الحمد لله الّذي شفانا وعافانا، نسألك اللهم الشّفاء لكلّ المرضى.

- بالمناسبة يا مزن، هل نخبر المتابعين الأوفياء عن البكتيريا القاتلة في محطّة الفضاء الدّوليّة؟ أم البكتيريا ماصّة الدّماء؟ أو ربما بكتيريا الأمعاء الجديدة... هناك الكثير من الأنواع المكتشفة حديثًا ولا أعلم عن أيّها أحدّثهم!

-همم! ما رأيك يا غيمة، أن تخبريهم فقط عمّا سنَسْتفيدُهُ من هذه الاكتشافات!؟



- بالطبع! سأخبركم بشيء... عندما نكتشف مُسبّبا لمرض ما، أو حتّى مُسبّبًا لمرض وشيك، قبل أن ينتشر فهذا يعني إمكانيّة اكتشاف العلماء لعلاجاتٍ جديدة أو حتّى إمكانيّة التّفكير بطريقة لمنع ظهور تلك الأمراض قبل انتشارها؛ فحتّى لو كانت تبدو مخيفة... فطالما يوجد من سيفكر بمنعها فهذا يعني أنّ الخوف منها ليس كبيرًا، بعكس بعض مسبّبات المشاكل الأخرى في عالمنا والّتي نعرفها لكنّنا لا نستطيع منعها ولا يرغب البعض حتّى بإيقافها كالحروب والقتل والدّمار.

- ولكن يا غيمة أنت سحابة الخير، وربُّ الخير لا يأتي إلّا بالخير.. تفاعلي فربّما ينتهي هذا الدّمار قريبا، وربّما يركّز البشر على المسبّب ويبحثون عن علاج لهذا القتل والدّمار.

- أتمنّى ذلك يا مزن، وأنتم يا أصدقاء؟ هل تتمنون ذلك؟



السيّارة الخضراء

بقلم: مالك الشويّخ (تونس) رسوم: آمنة يعقوب محمد (السودان)

نظر عارف إلى سوسن متعجّبًا وقال لها: «أراك تلعبين يا سوسن ما هذه السيّارة؟ أنت كبرت على مثل هذه الألعاب؟»

ضحكت سوسن وقالت: «إنّها سيّارة خضراء، أهدتني إيّاها صديقتي علياء إنّها صديقة للبيئة، لا تنبعثُ منها غازات تلوّث الهواء.»

ضغطت سوسن على زرّ صغير في جهاز التحكّم فانطلقت السيّارة الكهربائيّة. ابتسم عارف وقال لها: «هل تعلمين أنّ كلفة الكهرباء المولَّدَة من الطّاقة الشّمسيّة انخفضت في السّنوات الأخيرة وأصبحت الطّاقة المتجدّدة مرغوبا فيها في العالم. التّكنولوجيا الحديثة تتطوّر كلّ حين ليتحسّنَ أداء السيّارات والمركبات عموما، من ذلك اختصار زمن الشّحن نفسه وزيادة المسافة المقطوعة بالشّحنة الواحدة، ستُصبح هذه المركبات الخيار المنطقيّ لغالبية المشترين بل ستمنع الكثير من الدّول في المستقبل القريب السيّارات الملوّثة للبيئة.

ضحكت سوسن وقالت: «شكرا يا عارف على المعلومات المفيدة سيكون المستقبل للسيّارات الكهربائيّة ولا شكّ أن قيادتها ستكون ممتعة، والآن هل ترغب أن تركبَ معي ونقومَ بجولة؟»



قُربُ البُعد

بقلم: ريهام حمدي
(مصر)
رسوم: نداء علي
(سورية)

ذاتَ لَيلةٍ دَلفَ أبي إلى غُرفتِنا فَجأَةً ثُمّ قالَ: " وِسام! هيّا جَهّزْ حقيبتَكَ وارتَدِ مَلابِسكَ".

دونَ أنْ أَفهمَ أيّ شيءٍ جهّزتُ حقيبَتي، ومن ثمّ أخذني أبي وانطلقنا في ظلمات اللّيل، ونحن في الطّريق، سألتُ "ماذا عن أمّي وأخي وئام؟"

ردّ أبي: "لا تتحدّث عنهما الآن، ستراهما قريبًا"، ماذا يعني بألّا أتحدّث عنهما؟ إنّهما عائلتي.

أجاب أبي: "سوفَ أخبركَ بكلّ شيء لاحقًا".

مرّ شهران ولم أقابل والدتي وأخي أفتقد وجودهما، أريد رؤيتهما، أريد العودة إلى منزلي الدّافئ، هذا المنزل موحش، أفتقد وجود عائلتي.

تحدّثتُ مع والدتي على الهاتف كمْ افتقدتُ صوتها، بكيتُ بشدّة لم تجد والدتي ما تقوله اكتفت بقول: هذا قرارنا، عندما تكبر ستفهم كلّ شيء!، بعد أسبوع ستأتي عندي وشقيقك يذهب إلى والدك.

ولكن أنا لا أريد أن نفترق أنا وأخي أريد أن نظلّ - سويًّا - طوال الوقت.

أريد أن تعود عائلتنا كما كانت.

تحدّثت مع أخي وئام واتّفقنا على مكان نلتقي فيه، أنهينا المكالمة وقد زاد شوقي وحنيني لهما.

في اليوم التّالي، تقابلنا في الموعد، كمْ سعدتُ برؤية وجهه، لن أتقبّل فكرة ابتعادنا عن بعض، هو كل ما أملك، اتّفقنا على البقاء معًا، ولكن كيف؟

ذهبنا معا إلى بيت جدّي وجدّتي وأخبرتُ جدّتي أنّنا لا نريد العودة لأيّ منهما، ارتميتُ في حضنها وبكيتُ إلى أن ارتاح قلبي، وهدأتْ ثورتي.

قالت جدتي: "اِبْكِ بقدر ما تشاء، في بعض الأحيان تخفف عنّا الدّموع الأوجاع، ولكن كونا متأكدينِ، أنّكُما أغلى وأهمُّ ما يملكُ والديكُما، حتّى وإن ابتعدتم عن بعضكم ستظلونَ دائمًا قريبين".

فقلت: لقد أخبرونا أنّ جميع المشاكل تُحلّ بالحوار!، إذا ابتعدنا وصمتنا لن يحلّ هذا شيئًا! سوف تتفاقم الأمور!

لم يخبرونا أنّ البعد أفضل حلٍّ وأنّه الخيار الوحيد المتاح.

"لا يوجد أهمّ من بقاء العائلة معا" هذا ما كان يقوله أبي دائمًا.

ما الّذي تغير؟ لِمَ لمْ نبق معا؟ من المؤكد أنّه سيأتي يوم وتُحلّ فيه الأمور، لكنْ لنصْبِرْ قَليلًا حتّى ينصلح حالُنا.

تحدثتْ جدّتي مع والدينا وأخبرتهما أنّنا سنبقى معها،

وكان هذا أفضل ما حدث! كان جدّي يأخذنا كلّ يوم للتّنزه ومن ثمّ نذهب إلى المنزل تستقبلنا جدّتي بوجهها البشوش.
دائما ما نجلس معًا نشاهد التّلفاز ونلعب سويًّا، لم أقدّر من قبل نعمة وجودهما في حياتي مثل الآن، كنت أحبّ رؤيتهما ولكن لم أعلم كمْ من الممتع المكوث معهما، جعلاني وأخي في أفضل حال.

وفي يوم طُرق الباب؛ فتح جدّي، كانا والدي ووالدتي، ركض وئام واحتضنهما، أمّا أنا فكان كل ما يُسعد قلبي رؤية والدتي كم اشتقتُ لها ولصوتها الحنون، كنت سعيدًا للغاية برؤية عائلتنا معا مجدّدًا، جلس والدي بجانبي ثم قال..

"نحن آسفان! لم نفكر بما قد يحدث لكما، وأنّ هذا سوف يؤثر عليكما أنتما أيضًا، وقتها انشغلنا بما يحدث بيننا دون مراعاة لكما." لم أعهد في صوته هذا الحزن من قبل، ولكن كنت سعيدا بعودتهما معًا.

وبعد إن اجتمع شملنا جميعًا وعدنا إلى منزلنا، شعرتُ أنا وأخي بالحزن لترك جدّي وجدّتي كمْ تمنّينا البقاء معهما، أثناء ما حدث أدركنا نعمة أخرى من نعم الله وهي نعمة وجود أجدادنا وكل لحظة معهم.



رياضة في أسطر

كرة القدم

بقلم: سارة خيضاوي (15 سنة) (الجزائر) رسوم: الهيثم محمد (مصر)

تُعَدُّ كرة القدم اللّعبة الأكثر شعبيّة في العالم؛ وهي لعبةٌ جَماعيّةٌ أَساسُها التَّعاوُنُ وروح الفريقِ، تدور اللّعبة بين فريقين، يتكوّن كلّ فريقٍ من 11 لاعبًا، يتنافسون على تسجيلِ الأهدافِ في مرمى الخصم، ويُمنع فيها استخدام اليَدينِ والذِّراعين؛ عدا حارس المرمى الّذي يمكنهُ استخدامهما ما دام بمنطقة الجزاء، ويفوز الفريق الذي يُسجّل أكبر عددٍ من الأهدافِ. تُلعبُ كُرةُ القدمِ على أَرضيَّة عشبيَّةٍ. حدَّد الاتِّحاد الدّولي لكرة القدم "الفيفا"، مقاسات الملعب المخصّص للمباريات الدوليّة بين 6,400متر مكعب و8,250متر مكعب، للمساحة الإجماليّة بطول يتراوح بين 100م و110م،وعرض بين 64م، و75م.

تتكوّن المباراةُ من شوطينِ، مدّة كلّ شوطٍ منهما 45دقيقة، بينهما استراحة قصيرة لمدّة 15دقيقة. يرتدي اللّاعبون زيًّا موحّدًا؛ عدا حارس المرمى. يُدير المباريات ثلاثة حكّامٍ: حكم السّاحة الرّئيسي، وحَكَمَا الرّاية، وحكم مساعد. عند القيام بمخالفةٍ تعطى بطاقة صفراء للّاعب، وعند الحصول على اثنتين تُسندُ للمُخالف بطاقةٌ حمراء، تمنعه من مواصلة اللّعب، لذا وجب تجنب العنف أثناء اللّعب.

تنظّم مباريات كرة القدم للرّجال، وللنّساء، والأطفال أيضًا. كما تنظّم دوريّات وبطولات تجمع فرقًا من كلّ أنحاء العالم، كبطولة كأس العالم وكأس القارّات.



الفارسُ الوفيُّ

بقلم: د. هشام عباس
(مصر)
رسوم: سعاد عمر الكلالي
(اليمن)

قـادَ الفـارسُ نَبيـلٌ سـيارتَهُ وهـو يتلفـتُ يمينًـا ويسـارًا، يبحـثُ عـن الحصـانِ رهـوانَ، لاحَ شـبحُ رهـوانَ يجـرُّ قوائِمَـهُ بصعوبـةٍ، لـم يرَ رهـوانُ وسـطَ غمامـةِ دموعِـهِ نبيـلًا الّـذي توقّـفَ حيـنَ لمحَـهُ مناديًـا فـي لهفـةٍ: «رهـوان»

توقـفَ رهـوانُ متعجّبًـا، أمـا زالَ أحـدٌ يذكـرُهُ؟ عـادَ الصّـوتُ يُنـادي فـي حنـانٍ أشـدَّ: «رهـوانُ يـا صديقـي»

مـا هـذا؟! إنّـه نَبيـلٌ! غريمُ الأمـسِ، مـاذا جـاءَ بـه؟ ولمـاذا ينعتـهُ بالصّديـقِ؟! أمـا زالـتْ هنـاكَ صداقـةٌ فـي هـذا العالـمِ؟!

اِحتضـنَ نبيـلٌ رهـوانَ وذكريـاتُ الماضـي تمـرُّ أمـامَ أعينِهمـا وسـطَ مزيـجٍ مـن الأحـزانِ والسّـعادةِ والدّهشـةِ.







ذكرياتُ رهوانَ حصانِ السّباقِ المفضّلِ لدى الفارسِ أميرٍ؛ لسرعتِهِ المذهلةِ الّتي تمكّنهُ من الفوزِ بسباقاتِ الخيلِ والحصولِ على مبالغَ ماليّةٍ ضخمةٍ، كم تمنّى نبيلٌ لو أنَّ لديهِ حصانًا كرهوان.

ثمَّ تركزتِ الذّكرياتُ في تلكَ اللّحظةِ الحزينةِ الّتي كانتْ مفترقَ طرقٍ في حياةِ رهوانَ، في أحدِ السّباقاتِ الكبرى ذاتِ الجوائزِ الضّخمةِ تقدمَ رهوانُ كالعادةِ، لكنْ في منتصفِ السّباقِ تعثرَ رهوانُ بغرابةٍ وهو يقفزُ فوقَ أحدِ الحواجزِ فسقطَ، أخذَ رهوانُ يتألمُ بينما أخذَ أميرٌ ينفخُ في غيظٍ وعيونُه تتابعُ بحسرةٍ الخيولَ وهي تتقدمُهُ، توجهَ أميرٌ إلى الطّبيبِ البيطريِّ ليعالجَ رهوانَ غيرَ منتبهٍ إلى تأوهاتِ رهوانَ ودموعِ الألمِ التي تسيلُ من عينيهِ، تمنّى رهوانُ لو ربّتَ أميرٌ بحنانٍ على ظهرِهِ كما يفعلُ كلّما فازَ معهُ بسباقٍ.

صُدِمَ أميرٌ صدمةً شديدةً حينَ علمَ بإصابةِ رهوانَ البالغةِ وأنهُ لن يستطيعَ الجريَ في أيِّ سباقٍ،

أمَّا رهوانُ فكانتْ صدمتُهُ أشدَّ فحياتُهُ كلّها معلقةٌ بالسّباقاتِ.

سالتِ الدّموعُ بغزارةٍ من عيونِ رهوانَ، وتطلّعَ إلى أميرٍ في إشفاقٍ وهو يرى حزنَهُ الشّديدَ.» لا بدَّ أنهُ حزينٌ من أجلي فنحنُ رفيقانِ منذُ وقتٍ طويلٍ، ولكنْ لِمَ لا يأتي ويتحدّث معي؟» هكذا قالَ رهوانُ في نفسهِ.

مضتِ الأيامُ ورهوانُ لا يغادرُ الإسطبلَ والطّبيبُ يأتي ليتابعَ علاجَهُ، ولكنَّ رهوانَ لا يتقدمُ في العلاجِ، وَمَعَ كلِّ آلامهِ تطلعَ رهوانُ لرؤيةِ أميرٍ ولكنَّ أميرًا لم يَتَقَدَّمْ نَحْوَهُ قطُّ، بل سرعانَ ما مَلَّ منهُ وأمرَ عمالَ الإسطبلِ بطردِه.

عادتِ الدّموعُ تسيلُ من عيونِ رهوانَ فمسحَها نبيلٌ في حنانٍ، وهو يحكي لهُ كيف سمعَ عما أصابهُ، وكيفَ ذهبَ إلى أميرٍ ليعاتبَهُ عما فعلَهُ فسخرَ منهُ أميرٌ، وقالَ: «أتظنُّهُ ما زالَ رهوانَ الذي طالما حلمتَ بامتلاكِهِ؟ حسنًا ها هو في الشارعِ كتلةٌ محطمةٌ فهنيئًا لكَ بهِ»

خرجَ نبيلٌ فلحقَ به أحدُ عمالِ الإسطبلِ ودلَّهُ على مكانِ رهوانَ.

قالَ رهوانُ: «ماذا تريدُ مني أيها الفارسُ النبيلُ؟ لَمْ أَعُدْ أَنْفَعُ لِشَيْءٍ»



«ستُشفَى إن شاءَ اللهُ وستعودُ أفضلَ مما كنتَ.»

لشهورٍ طوالٍ خضعَ رهوانُ للعلاجِ تحتَ إشرافِ أفضلِ الأطباءِ، بدأ يتحسنُ فصارَ يمشي بلا ألمٍ، كمْ أسعدَ هذا نبيلًا وكمْ زادَ امتنانُ رهوانَ تجاهَ نبيلٍ.

ذاتَ صباحٍ خرجَ رهوانُ يمشي في المروجِ المحيطةِ بمنزلِ نبيلٍ، كان الجوُّ صحوًا والسّماءُ صافيةً، أطلقَ رهوانُ بصرَهُ في المساحاتِ الخضراءِ الهائلةِ أمامهُ فشعرَ بالحنينِ إلى الْعَدْوِ، لكنهُ تردّدَ فهل يستطيعُ الْعَدْوَ؟ إنّهُ يشعرُ بقدرتِهِ على الجري، ولكنْ ألا يضرّهُ ذلكَ؟

ولم يستطعْ مقاومةَ رغبتِهِ العارمةِ، جرى ببطءٍ، شعرَ بالنّشوةِ فزادَ من سرعتِهِ لتزدادَ نشوتُهُ. ذَهَبَ كُلُّ الألمِ.

عادَ رهوانُ إلى منزلِ نبيلٍ عدوًا ففوجئَ به نبيلٌ، فرحَ فرحةً كُبْرى وهو يراهُ يجري في صحةٍ ونشاطٍ. انطلقَ نحوهُ يحتضنُهُ، فتوقفَ رهوانُ ووَجّهَ لِنبيلٍ نَظْرَةَ حبٍّ وعرفانٍ.

بدأَ رهوانُ يتدربُ سرًّا للعودةِ إلى سباقاتِ الخيلِ، ذلكَ الأملُ الذي كانَ بعيدًا بُعْدَ النّجومِ العالِيَةِ، ولكنهُ يريدُهُ الآنَ لأجلِ الفارسِ نبيلٍ.

اعترضَ نبيلٌ بشدةٍ خوفًا على رهوانَ، ولكنَّ رهوانَ صمّمَ فرضخَ نبيلٌ بعدَ استشارةِ الأطباءِ. ها هو رهوانُ في أرضِ السّباقِ واثقًا متحدّيًا يعلوهُ فارسُهُ الجديدُ نبيلٌ، مرَّ بهما أميرٌ فنظرَ إليهما في سخريةٍ دفعتْ بأطنانٍ من دماءِ التَّحدي في عروقِ نبيلٍ ورهوانَ.

انطلقَ السّباقُ، وانطلقَ السّهمُ رهوانُ بسرعةٍ رهيبةٍ نحوَ خطِّ النهايةِ قبلَ الجميعِ.

وقفَ نبيلٌ على منصةِ التَّتويجِ، بينما وقفَ أميرٌ يجترُّ الحسرةَ والغيظَ، فقد أدركَ أنَّ رهوانَ قد عادَ، ولكنْ هذه المرّةَ لمنْ يستحقُّهُ.



الرِّباح

بقلم: زينب دليل
(الجزائر)

رسوم: فاطمة الزهراء كمال
(مصر)

حيوانُ الرِّباح ويسمّى أيضًا «الزُّرَيْقَاء والرّتم» هو حيوانٌ ثدييّ من آكلات اللّحوم، يتغذّى على جميع أنواع الحيوانات الصّغيرة كالقوارض والطّيور والزّواحف والحشرات، وقد يتّجه إلى أكل الفواكه في حال لم يتوفّر اللّحم. يكسو جسمَ الرِّباح معطف من فراءٍ رماديّ شاحب أو بنيٍّ فاتح مرقطٍ بالأسود. يتراوح طول الرِّباح مع الذّيل بين 50 سم للذّكور و40 سم للإناث، ذيله طويلٌ مخطّط يتكوّن من سلسلة من 8 إلى 11 حلقة داكنة.

الرِّباح حيوانٌ ليليٌّ، انفراديٌّ، مهدّد بالانقراض ومحظورٌ صيده، يفضِّلُ العيشَ في المناطق الجبليّة حيث المأوى والطّعام وفيرًا، سواء في التّضاريس الصّخريّة الّتي تكثر فيها الكهوف أو في الغابات والأراضي ذات الغطاء النّباتيّ الكثيف، يعيش في شمال أفريقيا وأكثر انتشاره في منطقة الجبل الغربيّ بليبيا، كما رصدت أعداد منه في الجنوب الغربيّ من شبه الجزيرة العربيّة.

تمت تربية الرّباح كحيوان منزليّ أليف وكانت النّتيجة جيّدة، ولكن من مساوئ هذا الحيوان أنّه فضوليٌّ جدًّا وأنّه يفرز رائحة كريهةً جدًّا كوسيلة دفاعيّة أوّليّة وبالطبع العضّ وسيلته الثّانية.



دراسة نقديّة لكتاب موّجه للطّفل

بقلم: رزان المصطفى (سورية)

قصّة "شيء غير طبيعي" موجهة للأطفال في سن ٦ سنوات

تأليف: الكاتب محمد فتحي - رسوم: مختار زين

تتناول القصّة فكرة ما هو طبيعي وما هو غير طبيعي، من خلال محادثات بسيطة بين الطّفل "عمر" ووالده، بالإضافة إلى تفاعلاته مع والدته وأصدقائه. القصّة تقدّم رؤية مبسّطة للمفاهيم حول الفرق بين الأشياء المعتادة والمقبولة اجتماعيًّا، وتلك الّتي تُعتبر غريبة. يمثل "عمر" الطّفل الفضولي الّذي يسأل عن الطّبيعي، والأمور الّتي تحدث حوله، وهو ما يساعد في



بناء قصّة تقوم على الحوارات. "عمر" يطرح تساؤلاته بشكل بسيط حول أمور يعتبرها طبيعيّة، مثل "بعد الشّمس" أو "الجاذبيّة". و "الأب" يمثّل دور المرشد الّذي يوجّه تساؤلات عمر، ويحفّزه على التّفكير والتّفاعل مع ما يراه من حوله. أمّا "الأمّ والأصدقاء" لهم أدوار مساندة، يعزّزون اللّعبة، ويشتركون في تجربة عمر من خلال مواقف اجتماعيّة وعائليّة. تدور القصّة حول "شيء طبيعي" و"شيء غير طبيعي"، وتستخدم أمثلة ملموسة من الحياة اليوميّة لتسليط الضّوء على ما هو مقبول اجتماعيًا، مثل "الزّواج بين الرّجل والمرأة"، وما هو غير مألوف أو غريب، مثل "اللّعب بكرة السّلة في مباراة كرة القدم". شكّلت الحوارات أداة السّرد الرّئيسيّة، حيث تأتي الأسئلة من "عمر" والإجابات من والديه أو أصدقائه. هذه الحوارات تعزّز الرّسالة التّعليمية، وتساعد

الطّفل على التّفريق بين المفاهيم المختلفة. وجاءت رسومات القصّة مناسبة للفئة العمريّة المستهدفة، وتدعم النّص وتوضح الأفكار المجردة الّتي يتحدّث عنها عمر، أمّا الألوان المستخدمة فهي مشرقة ومفعمة بالحيوية، مما يجذب انتباه الطّفل ويساعده في المتابعة بسهولة. وتكمل السّرد، فعلى سبيل المثال، عند حديث عمر عن الجاذبيّة أو عن الشّمس، تظهر رسومات العناصر الطّبيعيّة بشكل بسيط وواضح، مما يساعد الأطفال على فهم الفكرة بسهولة. تقدّم القصّة رسالة تربويّة حول كيفيّة تقبّل الأشياء "الطبيعيّة" في حياتنا، مع توضيح أن بعض الأشياء "غير الطبيعيّة"، تكون أحيانًا غير مقبولة أو تحتاج إلى تفسير خاص. هناك جزء في القصّة، يشير إلى الزّواج التّقليدي بين الرّجل والمرأة، حيث يقول عمر: "يتزوّج الرّجل بالمرأة... شيء طبيعي"، ويوضح أن أي شيء غير ذلك هو "شيء غير طبيعي"، من خلال هذا التّصريح، تضع القصّة تصوّرًا صارمًا حول طبيعة العلاقات، وهذا يشير ضمنيًّا إلى رفض وعدم تقبّل المثليّة. يمكن اعتبار هذا التّوجه إشارة إلى أنّ القصّة تعزّز المعايير الاجتماعيّة، والقيم الّتي تروّج لها القصّة مهمّة للأطفال، مثل التّعاون وطلب المساعدة والتّفريق بين الطّبيعي وغير الطّبيعي.

قصّة "شيء غير طبيعي": تقدّم محتوى تعليميًّا ممتعًا للأطفال من خلال شخصيّة فضوليّة، ومواقف حياتيّة مألوفة.



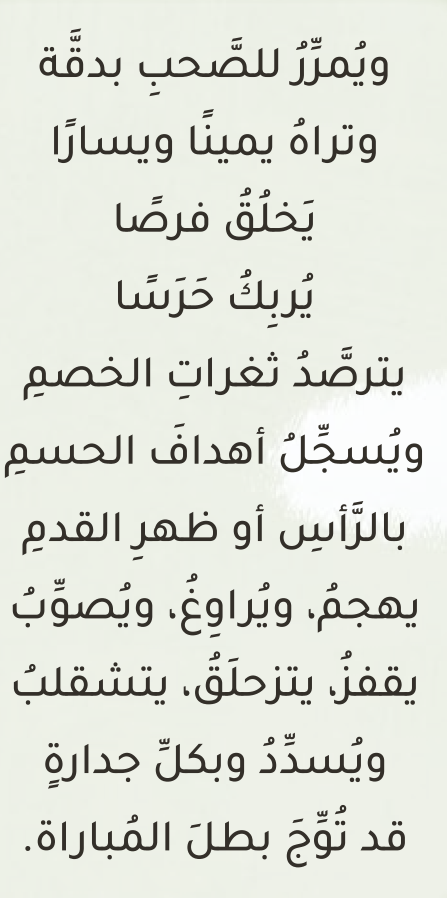
وتُشرك الطّفل من خلال طرح الأسئلة، حتّى يكتشف العالم عبر التّجربة والتّفكير. هذا يعزّز من فضول الأطفال، ويشجّعهم على المشاركة في نفس اللّعبة الّتي يلعبها عمر، والتّفاعل مع الأسرة والأصدقاء. وتقدّم القصّة رسالة مهمّة للأطفال حول تأمّل العالم من حولهم، ومعرفة المفاهيم من خلال التّجربة واللّعب، ودروسًا في العمل الجماعي وطلب المساعدة، وهي دروس أخلاقيّة مهمّة للأطفال في هذه المرحلة العمريّة.

رياضة في قصيدة

المهاجم

بقلم: زينب دليل
(الجزائر)
رسوم: مريم قره دامور
(سورية)

فنَّانٌ يُــبهـرُ جمهـورَه
قد أتقنَ في الملعبِ دورَه
مُجتهدٌ، يتعبُ، يتـــدرَّبُ
مُنضبِطٌ في وسطِ الملعبِ
يجـري بالكـــرةِ برشاقة
يتجاوزُ من دونِ مشقَّة



ويُمرِّرُ للصَّحبِ بدقَّة
وتراهُ يمينًا ويسارًا
يَخلُقُ فرصًا
يُربِكُ حَرَسًا
يترصَّدُ ثغراتِ الخصمِ
ويُسجِّلُ أهدافَ الحسمِ
بالرَّأسِ أو ظهرِ القدمِ
يهجمُ، ويُراوِغُ، ويُصوِّبُ
يقفزُ، يتزحلَقُ، يتشقلبُ
ويُسدِّدُ وبكلِّ جدارةٍ
قد تُوِّجَ بطلَ المُباراة.



المتاهة

هل قرأت قصَّةَ «حفلٌ كبيرٌ» في الصّفحة (٢٢) مِنَ المجلَّة؟

بينما كان الفيلُ يلعبُ الغُمَّيضَةَ مع أصدقاءهِ الحَيواناتِ، اختبأ في القسمَ الكثيف مِنَ الغَابة، بحث الأصدقاءُ عنه في كلّ مكان ولم يجدوه، حاولوا اقتفاء آثاره، لكنّهم خافوا أن يضلّوا الطّريق، فاستعانوا بصديقتهم الزّرافة.

استطاعَت الزّرافةُ بعنقِهَا الطّويلِ رُؤيَتَهُ من بعيد ولكن...! كُلَّ تِلْكَ الأَشجار كانتْ تُشَوِّشُ رؤيتَهَا للمسار الصّحيح!

هَل تستطيعُ أنْ تساعد الزَّرَافة على الوصول للفيل؟

رسوم الشخصيات

جنى أبو فخر (12 سنة)

(سورية)







الحايَكُ رداءٌ غيرُ مَخِيطٍ من القُماش الأبيض أو الأصفر الرّملي (البيج) تلتحفُ به المرأة، مع إضافة قطعة قماشيّة صغيرة تسمّى العجار تغطّي بها وجهها فتبدو كحمامة بيضاءَ. يُعدّ الحَايَكُ جزءًا من الثّقافة والتّاريخ الجزائري، ورمزًا للحشمة، يتغيّر اسمهُ على حسب المنطقة فيسمى أيضًا بالكساء أو الكسا دون همزة متطرّفة لكون الجزائريين يحذفونها والملحفة، العشعاشي، السفساري...

ترتديه أيضا العروس قبل الخروج من بيت أبيها، لعب الحايك دَورًا مُهمًّا أثناء الحرب التحريريّة ضدّ الاحتلال الفرنسي، فقد اُستعمل في عمليات ضدّ القوّات الفرنسيّة، خصوصًا أثناء المعركة الّتي اندلعت سنة 1957، وأُحبِطت مساعي الاحتلال لدفع المرأة الجزائريّة للتخلِّي عنه زعما منهم أنه رمز للتّخلّف، فتشبّثن به تجسيدا للمقاومة ورغبة أكبر في الاستقلال.

يعلّمنا الحايك كيف يمكن لقطعة قماش أن تصمد في وجه الاحتلال الغاشم وتصبح رمزًا لهويّة شعب كامل.



من رفوف الأدب العالميّ

الكاتبة: د. داليا مصطفى عبد الرحمن
(مصر)

أليس في بلاد العجائب

المؤلف: لويس كارول - العام: ١٨٦٥

هل سمعت عن فتاة صغيرة اسمها أليس؟

في يومٍ من الأيّام، رأت أليس أرنبًا أبيض يحمل ساعة غريبة، وكان يتكلّم! تخيّل ماذا فعلت؟

شعرت بالفضول وتبعته، ثمّ سقطت في عالم سحريّ مليء بالعجائب والمفاجآت!

هناك! قابلت أليس حيوانات تتحدّث ومخلوقات مضحكة جدًّا! كلّ شيء كان مختلفًا وغير متوقّع. أليس خاضت مغامرات ممتعة، تعرّفت على أصدقاء جدد، وتعلمت أشياء مدهشة.

هل تودُّ معرفة ما حدث لأليس؟ اقرأ قصّتها وستكتشف كلّ الأسرار والعجائب الّتي عاشتها في هذا العالم الرائع!



فعاليّاتُ الأطفالِ

المعرضُ الخامسُ لكتابِ الطفلِ ٢٠٢٤ في اللّاذقيَّة

بقلم: نسرين النور (البحرين)

أطلقتْ جمعيَّةُ مكتبةِ الأطفالِ العموميَّةِ في اللّاذقيَّةِ فعالياتِ معرضِها الخامسِ لكتابِ الطفلِ 2024 والَّذي ترافق هذا العامَ بإطلاقِ جائزةٍ باسمِ الفنَّانةِ التَّشكيليَّةِ الرَّاحلةِ لجينة الأصيل، وذلكَ بمجموعةٍ متميِّزةٍ منَ الأنشطةِ الثَّقافيةِ والفنِّيَّةِ والتَّرفيهيَّةِ التَّفاعليَّة.



المعرضُ الَّذي تقيمهُ الجمعيَّةُ برعايةِ وزارةِ الثَّقافةِ، وبالتَّعاونِ مع مديريَّتَي الثَّقافةِ، والشُّؤونِ الاجتماعيَّةِ والعملِ في اللّاذقيَّة. تميَّزَ بالمشاركةِ الواسعةِ لدورِ النَّشرِ المحلِّيَّةِ، وفي مقدِّمتِها الهيئةُ العامَّةُ السُّوريَّةُ للكتابِ، والَّتي تشاركُ بشكلٍ دائمٍ بمجموعةٍ منَ الإصداراتِ المتنوِّعةِ والحديثةِ، وبحسومٍ تصلُ إلى خمسينَ بالمئةِ، إلى جانبِ العديدِ من دورِ النَّشرِ والمكتباتِ السُّوريَّةِ وبمشاركةٍ عربيَّةٍ لأهمِّ دورِ النَّشرِ منَ الإماراتِ ولبنان، وحضورٌ متميِّزٌ للمركزِ الثقافيِّ الإيرانيِّ بمجموعةٍ منَ الأنشطة.

وأوضحَتْ «عدويَّة ديُّوب» رئيسةُ مجلسِ إدارةِ الجمعيَّةِ أنَّ المعرضَ يضمُّ هذا العامَ أكثرَ منْ 7 آلافِ عنوان، وهدفُه الأساسيُّ وضعُ الكتابِ أمامَ الطِّفلِ بأجودِ وأجملِ شكلٍ ممكنٍ من خلالِ جمعِ المختصِّينَ بأدبِ الطِّفلِ بدءاً منَ المؤلِّفِ والرَّسامِ وصولاً إلى المسوِّقِ والدُّورِ المتخصِّصةِ بنشرِ الكتابِ؛ الأمرُ الَّذي يخلقُ فرصةً لتبادلِ الخبراتِ بكلِّ ما يخصُّ مفاصلَ هذا العملِ.

وأشارَتْ ديُّوب إلى خصوصيَّةِ هذهِ الدَّورةِ منْ خلالِ إطلاقِ مسابقةِ الفنَّانةِ التَّشكيليَّةِ الرَّاحلةِ لجينة الأصيل «الأمُّ والملهمةُ والمعلمة» والَّتي خرَّجتْ أجيالاً



فنِّيًّا وتشكيليًّا وبصريًّا، إضافةً إلى استضافةِ مكتباتٍ منزليَّةٍ للوقوفِ على بعضِ التَّجاربِ في اقتناءِ الكتابِ، وإتاحةِ الفرصةِ لتبادلِها.

منْ جهتِه بيَّنَ «مجد صارمٍ» مديرُ الثقافةِ في اللَّاذقيَّةِ أنَّ المعرضَ تحوَّلَ إلى تقليدٍ سنويٍّ يستقطبُ دورَ النَّشرِ السُّوريَّةِ منْ مختلفِ المحافظاتِ، بالإضافةِ إلى مشاركةِ دورِ نشرٍ عربيَّة والَّتي تتوسَّعُ كلَّ عامٍ مع التركيزِ على أن يترافقَ بأنشطةٍ تفاعليَّةٍ هادفةٍ بما يخلقُ عاملَ جذبٍ للأطفالِ.

منْ جهتِه «نوّه» رئيسُ اتِّحادِ الكُتَّابِ العربِ في سوريّة الدّكتور محمَّد حوراني في كلمةٍ لهُ خلالَ لقاءٍ مفتوحٍ حولَ أدبِ الطِّفلِ،بأهمِّيَّةِ المعرضِ الموجَّهِ للطِّفلِ وضرورةِ إعادةِ الألقِ للكتابِ الورقيِّ الَّذي يجبُ أنْ يكونَ لهُ حضورهُ في وجهِ تسلُّطِ وسائلِ الاتِّصالِ منْ خلالِ حُسْنِ تقديمهِ للطِّفلِ، وقالَ: إنَّ هذا يندرجُ في إطارِ واجبِنا كمؤسَّساتٍ ثقافيَّةٍ، ووزاراتٍ، وجهاتٍ حكوميَّةٍ، وضرورةُ أنْ نعملَ على تقديمِ كتابٍ يليقُ بتاريخِنا وحضارتِنا والمحافظةِ على هويَّتِنا وانتمائِنا.



إهداءات الأصدقاء

غيمة الأحلام

خاطرة بقلم: ليلى بوشمامة (المغرب)

غيمةٌ بيضاءُ تُحلِّقُ في السَّما
تزرعُ الحُلْمَ في القلوبِ كما النَّدى
تنثرُ الألوانَ بينَ الصَّفحات
وتروي حكايا العلمِ في كلمات

يا غيمةَ الفكرِ، يا نورًا للصغار
تحملينَ في طيَّاتِكِ ألفَ مدار
منكِ يتعلَّم الطفلُ أن يحلُمَ ويُبدع
وأن يكتبَ المجدَ وبِفنّه يلمع
في حروفِكِ صوتُ الأملِ يَصدح
وفي صُوَرِكِ عالمٌ للبهجةِ والفرح



يا غيمةَ الأحلامِ، يا دفءَ الطُّفولة
لأجلكِ تتوقُ القلوبُ للفضيلة
فامضِي بنورِكِ، واكتُبي للأجيال
قصصًا تُحاكي العقلَ والخيال
يا غيمةَ الإبداعِ، شُكرًا لجهودِكِ
فأنتِ مَلكةٌ بوجودك

بَرِيدُ غَيمَة

مُشارَكات الأَصدِقاء

هناك برقٌ هائج
أعلى الجبل وهناك
ديك يرعى الأمل...
وحين يقصف الرّعد
يبكي الجبل فيصعد
الدّيك السّلم بلا ملل
ليقول للجبل:
_لا تخف يا عزيزي
الجبل فالله يحمينا معا!

براء عثماني - 7 سنوات
تونس

مريم المصمودي - 13 سنة
تونس



14
غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
انتظرونا في العدد
الخامس عشر من مجلّة
غيمة ...
نتطلَّع لمشاركاتكم
وتعليقاتكم
كيدزوون